
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד, יומי

• الخميس ١٤ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٨ شعبان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٥٦ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٣٠ شاقل • יום חמישי 14.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 256/47 - 14.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

ما الذي يجري في (انصار - ٣)؟

• القدس - مكتب «الاتحاد» - قال عشرون زاروا معتقل انصار - ٣ في النقب يوم امس الاول (الثلاثاء) انهم سمعوا وشاهدوا ... الاسرى ... المعتقلين الذين يخرجون ... وانهم سمعوا ... وطنية واحتجاجات في

• البقية على ص ١١ •

تفاصيل جديدة، خاصة بـ «الاتحاد»، عن مقتل الجنديين على مدخل غزة

● سائق السيارة لـ «الاتحاد»: اصطدمت بهم بالخطأ بعد أن حاولت الهرب من العيارات النارية التي اطلقت نحوي دون سبب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد» معلومات اضافية عن حادث الدهس الذي وقع ليلة الاثنين في منطقة بيت حانون (شمالي غزة) والذي ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين فيما اصيب آخران بجراح.

ويفيد مراسلنا في غزة، الذي التقى بسائق السيارة في مستشفى «الاهلي»، ان

• البقية على ص ١١ •

ناطق فلسطيني رسمي من تونس لـ «الاتحاد»:

تصريحات بسام ابوشريف لا تمثل م.ت.ف

● المنظمة متمسكة بمبادرة السلام الفلسطينية وانسحاب اسرائيلي من كامل الاراضي المحتلة ● بسام ابو شريف: وسائل الاعلام الغربية شوهت تصريحاتي ●

● نيقوسيا - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - اكد ناطق فلسطيني رسمي من تونس، امس (الاربعاء)، لـ «الاتحاد» ان تصريحات بسام ابو شريف التي اعلنها، امس، في روما لشبكة التلفزة البريطانية «سكاي نيوز» لا تمثل الا نفسه.

وكان بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، نفى ما نسبته اليه شبكة التلفزيون البريطانية حول قيام م.ت.ف الخاصة «سكاي نيوز» حول قيام م.ت.ف باطلاق «مبادرة» سياسية جديدة تتضمن ما وصف بـ «تنازلات» عن دورها في تمثيل الشعب الفلسطيني وعن جزء من الاراضي الفلسطينية، وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

وقال ابو شريف، في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاردنية، «للاسف ان وسائل الاعلام الغربية تحاول تشويه المواقف تشويها بشعا، فالمقابلة التي اجريتها معي شبكة «سكاي نيوز» مسجلة وموجودة وشوهدت، ولا يوجد فيها اي شيء من هذا القبيل، واحب ان اوضح من خلال الاذاعة الاردنية انني لم اتطرق اطلاقا لما يسمى «بتنازلات» ستقدمها م.ت.ف، لقد قلت ان تطبيق قرارات الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) تطبيقا كاملا، اي انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية هو شرط اساسي من شروط نيل الشعب الفلسطيني حقه الكامل في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة».

واضاف ابو شريف: «كما قلت ان م.ت.ف اعطت التعليمات للشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة والقرار باللقاء مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حتى تظهر م.ت.ف نيتها ورغبتها في المساهمة في اقامة سلام قائم على العدل والشرعية الدولية، وحتى تطالب هذه الشخصيات بأن تكون تطبيقات الشرعية الدولية غير مجزأة لان الشرعية الدولية لا تتجزأ، وكذلك قدمت هذه الشخصيات مذكرة واضحة لبيكر حول م.ت.ف كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان لا بديل عن م.ت.ف وان الشعب الفلسطيني هو وحده فقط، الذي يقرر من يمثله».

واكد ابو شريف «ان م.ت.ف قدمت مبادرة للسلام ما زالت تتمسك بها وتناضل على اساسها، هذه المبادرة التي استندت للحل الذي يقول - دولتان على ارض فلسطين، دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل». وتابع: «م.ت.ف متمسكة بمبادرتها وتطبيق الشرعية الدولية وبديمقراطيتها وحقها في انتخاب قيادتها، حق المجلس الوطني الفلسطيني، وحق الشعب الفلسطيني في انتخاب من يراه مناسبا

• البقية على ص ١١ •

بيكر يصل اليوم الى موسكو بعد ان انهى جولته الشرق اوسطية

● موسكو - الوكالات - يصل بيكر وزير الخارجية الامريكي، اليوم الخميس، الى العاصمة السوفييتية موسكو في زيارة رسمية تستغرق (٣) ايام، يجري خلالها محادثات مع نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا البحث عن حل للنزاع العربي - الاسرائيلي في المرحلة الراهنة.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية انه بالاضافة الى الوضع في الشرق الاوسط ستتناول المحادثات مسألة صيانة وتوطيد مستوى الثقة في العلاقات السوفييتية - الامريكية، خاصة وانه لا تزال في هذه العلاقات عناصر هشة لا حاجة للتقليل من اهميتها.

وسيلتقي بيكر الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف لمحاولة تحديد موعد جديد للقاء القمة السوفييتية - الامريكية بين الرئيسين، التي من المتوقع ان تلتئم في ايار المقبل، وفق ما اعلن فيتالي ايغناتينكو، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي.

وكان جيمس بيكر قد وصل امس الى دمشق قادما من اسرائيل في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة يلتقي خلالها الرئيس حافظ الاسد في زيارته الثالثة الى سوريا منذ بدء ازمة الخليج.

• البقية على ص ١١ •



(«الاهالي» ٦/٣/٩١)

منظمة موسكو الحزبية:

«كل الجهود لانجاح الاستفتاء المقبل»

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» الخاص عدنان «دامر» - عقد يوري بروكوفيف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والامين الاول للجنة موسكو الحزبية مؤتمرا صحفيا، صباح امس الاربعاء أشار فيه الى دور المنظمة في الاستعدادات لانجاح الاستفتاء حول بقاء الاتحاد السوفييتي دولة موحدة، وقال: «ان شيوعيين موسكو يدعمون الاستفتاء وينطلقون من ادراكهم لضرورة الابقاء على دولتنا الموحدة التي تشكلت مع مرور الزمن عبر الوف السنين، وان الاستفتاء سيقرر مصير وطننا المترامي الاطراف، وان القوى السلبية في المجتمع تدعم هذا النهج».

وأضاف: «ان المسألة لا تكمن في جماهيرية غورباتشوف أو يلتسين، الا ان

• البقية على ص ١١ •

كلمة الاتحاد

صباح الخير ايتها الشرعية الدولية

□ خلال زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة لاسرائيل استخدم كلمة «السلام» عشرات المرات، وربما مئات المرات. وفي احد خطاباته قال «ان هنالك الآن فرصة تاريخية سانحة للسلام يجب ان لا تضيع».

وبالطبع فان كلمة «السلام» كانت الكلمة الاكثر استعمالا على لسان دافيد ليفي واسحاق شمير وموشيه ارنس حتى خفنا عليها ان تهترئ، تماما وتصبح غير قابلة للاستعمال!

وفيما عدا الكلام عن السلام يُسأل السؤال: هل تقدمت فعليا قضية السلام؟

ان وزير الخارجية الامريكية لم يستخدم كلمة «الانسحاب» ولا مرة واحدة!. ووزير خارجية اسرائيل قال ان القرارات الدولية تتكلم عن «المباحثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية اولا» ونائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قال: «قرار ٢٤٢ يتكلم عن انسحاب من مناطق محتلة، وقد انسحبنا من ٩٠٪ من المناطق المحتلة والمطلوب الآن، هو تنازل العرب لتحقيق السلام» (!).

وزير الخارجية الامريكية يطرح الآن «افكارا» لتحريك «العملية السلمية» منها مؤتمر في «كامب ديفيد» باشتراك الانظمة العربية الموالية لامريكا و«ممثلين عن الفلسطينيين» ومنها مؤتمر اقليمي، ومنها رعاية امريكية - سوفييتية للمفاوضات.

ولكن ماذا مع قرارات مجلس الامن، ٢٤٢، و٣٣٨، التي ترفض الاحتلال مبدئيا، تطالب بمؤتمر دولي للسلام، تعترف للشعب الفلسطيني بتقرير المصير وتعترف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

العالم لم يتحمل الاحتلال العراق للكويت، فبادرت واشنطن لاتخاذ قرار يجيز استخدام القوة العسكرية لتحرير العراق. والولايات المتحدة تطوعت وجندت احلافا واعوانا وعملاء ومرتزقة و«حررت» الكويت.

والسؤال هو: ماذا مع تنفيذ الشرعية الدولية هنا، ايضا، بشأن فلسطين وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان؟ لماذا تبدو الشرعية الدولية التي كانت قوية وحازمة وسريعة في منطقة الخليج ضعيفة ومائعة وبليدة هنا؟

صباح الخير، ايتها الشرعية الدولية!!

(«الاتحــــــــاد»)

شحنة من المواد الغذائية والملابس من عبلين الى الاهل الصامدين في القدس العربية المحتلة

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - سلمت اللجنة الشعبية للاغاثة في عبلين الى ممثلي نقابة عمال البناء في القدس المحتلة شحنة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل المحاصرين هناك.

وكانت اللجنة الشعبية وحركة النساء الدمقراطيات في القرية قد قادتا الحملة الشعبية للاغاثة في احياء القرية لجمع المواد التموينية، كالسكر والارز وحليب الاطفال والطحين، بالاضافة الى الملابس وجمع التبرعات المالية لاغاثة اهلنا في الاراضي المحتلة دعما لصمودهم امام عسف الاحتلال.

هذا ولاقت الحملة تجاوبا وتبرع اهالي القرية بسخاء وتعمل لجنة الاغاثة على الاستمرار في جمع مواد الاغاثة وتدعو جماهير عبلين الى تقديم العون للاهل في انتفاضتهم المباركة.

ومن الجدير ذكره ان حركة النساء الدمقراطيات في عبلين كانت قد سلمت شحنة من حليب الاطفال بالاشتراك مع حركة النساء في منطقة الناصرة الى اهالي القدس المحتلة. والحملة ما زالت مستمرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وثيقة رسمية في دائرة البناء للمهاجرين الجدد في وزارة الاسكان:

اكثر من (١٠) الاف وحدة سكنية جديدة ستبنى للمهاجرين الجدد في المناطق المحتلة خلال السنتين القريبتين !

■ هذه الوحدات الاستيطانية سيبنى جزء منها، أيضا، في القدس العربية المحتلة وفي هضبة الجولان السورية المحتلة ■ المتحدث باسم الوزارة: «الحكومة ترفض التعليق»!! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل وزارة الاسكان على الاعداد لبناء اكثر من عشرة الاف مسكن للمهاجرين اليهود الجدد في الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة وذلك خلال السنتين المقبلتين.

وافادت وثيقة لادارة البناء للمهاجرين الجدد في وزارة الاسكان صدرت في الاول من آذار العام ١٩٩١ انه من المقرر بناء حوالي (٧١٠٠) مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة و(١١٠٠) مسكن في هضبة الجولان واكثر من (٢٠٠٠) مسكن في القدس العربية.

ويذكر انه لقاء كفالة مصرفية قدرها (٤٠٠) مليون دولار تعهدت اسرائيل للادارة الامريكية بعدم توطين مهاجرين جدد في الاراضي المحتلة.

وتتوقع هذه الادارة في وزارة الاسكان بناء ما مجموعه (٥٥) الف مسكن في اسرائيل والاراضي المحتلة حتى ١٩٩٣.

وقالت وثيقة الوزارة التي تمكنت وكالة الصحافة الفرنسية من الحصول على نسخة منها، امس، ان المساكن الـ ٧١٠٠ ستبنى جميعها تقريبا في الضفة الغربية. وهي تضم مقطورات (١٢٥٠ سلم منها ٦٥٠) وبيوتا مؤقتة (٣٦٨٠) والباقي مساكن ثابتة (٤١٠ مسكن في شمال الضفة الغربية و٣٧٠ في الجنوب). كما ستبنى (٣٩٠) شقة في قطاع غزة.

من جهة ثانية من المقرر بناء الفي شقة في الحي الاسرائيلي «بسغات زئيف» في القدس الشرقية واقامة مئتي غرفة.

ويفترض بناء الفي مسكن آخرين في الاحياء التي تقع على طول خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي/ الاردني السابق الذي يفصل بين القدس العربية والقدس الغربية.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى المتحدث باسم وزارة الاسكان، لورود غرانيت بالتأكيد مجددا ان الحكومة الاسرائيلية «رفضت الادلاء بأي تعليق على هذا التقرير»! وقال ان اسرائيل «لا تنوي توطين مهاجرين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة ولكن في اسرائيل وفي القدس خاصة عاصمتها الموحدة».

دراوشة الى براغ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الحزب الدمقراطي العربي في بيان صحفي له، امس الاربعاء، ان رئيسه النائب عبد الوهاب دراوشة سيغادر البلاد، غدا الجمعة، الى تشيكوسلوفاكيا للمشاركة في مؤتمر للسلام.

وقال البيان ان من بين المشاركين سيكون الامير حسن بن طلال، ولي عهد الملك الاردني، وعبد الرزاق اليحيى، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ود. افرايم سنيه، من حزب العمل الاسرائيلي. واكد ان دراوشة سيطرح مشروعه السلمي على هذا المؤتمر والذي يقضي باقامة دولة فلسطينية ثم اتحاد كونفدرالي اسرائيلي - فلسطيني - اردني.

تصحيح خطأ

● في الخبر الذي نشر امس بعنوان جبهة الطيبة تنتخب هيئاتها ورد اسم عبد الجواد عويضة. والصحيح هو عبد الجبار عويضة. وهذا اقتضى التنويه.

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

متصدرا لائحة الدرجة الاولى في ضيافة الطيبة والدالية

* في الدرجة الممتازة: مباراة الموسم بين بيتح تكفا ومكابي حيفا *

● تتصدر مباراة هبوعيل بيتح تكفا/ مكابي حيفا، بعد غد السبت مباريات الاسبوع السابع عشر في الدرجة الممتازة لكونها تجمع بين الفريقين اللذين يتصدران قمة اللائحة ويفارق ثلاث نقاط لصالح بيتح تكفا الذي لعب مباراتين زيادة عن المباريات التي لعبها مكابي حيفا.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة تجمع بين: بيتار تل ابيب - هبوعيل تل ابيب، مكابي تل ابيب - هبوعيل تسفريريم حولون، هبوعيل كفارسابا - بني يهودا، مكابي نتانيا - هبوعيل القدس، بيتار القدس - هبوعيل بئر السبع.

ويخوض متصدر لائحة الدرجة القطرية، مكابي بيتح تكفا مباراة خارجية امام هبوعيل طبريا (المرتبة الثامنة) كما يلعب صاحب المرتبة الثانية، مكابي يفنه مباراة خارجية ليست سهلة امام فريق المرتبة السادسة، مكابي شعرايم.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل حيفا - هبوعيل الخضيرة، مكابي عكا - رمات عميدار، هبوعيل طيرات هكرمل - بيتار نتانيا، مكابي هيرتسليا اشدود - مكابي يافا، هبوعيل بات يام - هبوعيل اشدود، هبوعيل رمات غان - شمشون تل ابيب.

■ الدرجة الاولى

يشهد ملعب الطيبة، هذا السبت مباراة هامة للفريق هبوعيل المحلي، الذي يحتل حاليا المرتبة (١٢) برصيد تسع نقاط وبين متصدر اللائحة، هبوعيل عكا. وتأتي هذه المباراة بعد خسارتين متتاليتين للفريق الطيباوي قلصت الفارق بينه وبين المرتبة (١٥) الى ثلاث نقاط فقط.

ويشهد ملعب دالية الكرمل مباراة لا تقل اهمية وتجمع بين فريق هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد ١٤ نقطة وبين مكابي هرتسليا الذي يحتل المرتبة الثانية بفضل تسجيله ستة انتصارات في مبارياته السبع الاخيرة وابرزها الانتصار الكبير على الاخاء (٥:صفر) يوم السبت الماضي.

وفي بيسان يستضيف هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة السابعة مع ١٦ نقطة فريق مكابي طمرة، صاحب المرتبة الثالثة الذي سيعاني غياب عدد من لاعبيه الاساسيين: يوسي ادري (زعلان) ورفيق عوض وايهاب ياسين (مصابان) وربما شمعون عمار.

وفي ام الفحم تجري مباراة دربي عربي بين هبوعيل المحلي الذي انزلق تحت الخط الاحمر، بعد خسارته يوم السبت الماضي، وبين مكابي عسفيا المندفع نحو القمة والذي يحتل حاليا المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة بفضل جمعه تسع نقاط من مبارياته الخمس الاخيرة على التوالي (٤ انتصارات وتعادل).

ويعود مكابي اخاء الناصرة، بعد خسارته الكبيرة يوم السبت الاخير، الى ملعبه البلدي ليلعب مباراة بيتية امام فريق المرتبة العاشرة، هبوعيل كريات شمونه.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: مكابي العفولة - هبوعيل تلسيرت عيليت، مكابي بني حتصور - مكابي الخضيرة، مكابي اور عقيبا - بيتار نهريا.

■ الدرجة الثانية

تخوض معظم الفرق العربية في هذه الدرجة مباريات خارجية ضمن مباريات الاسبوع الاول في جولة الاياب.

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب المتصدر، مكابي كفركنا مباراة بيتية امام فريق مكابي معلوت، صاحب المرتبة السادسة مع ١٤ نقطة ويفارق اربع نقاط عن الكنارين.

اما الفريق الكناوي الثاني، هبوعيل، الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) فيلعب مباراة خارجية ليست سهلة امام بيتار حيفا الذي تتهاوى حتى المرتبة السابعة.

ويلتقي مكابي طرعان، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٥ نقطة جاره في اللائحة، هبوعيل مجد الكروم الذي رفع رصيده من النقاط الى ١٥ بعد فوزه امس الاول في مباراته المؤجلة امام هركفوت كريات آتا (١:صفر).

باقي المباريات في الدرجة الثانية تجمع بين:

مكابي طبريا - هبوعيل شبا الناصرة، هبوعيل صفد - مكابي شفاعمرو، هبوعيل كرمئيل - هبوعيل دبورية، هبوعيل عين ماهل - هركفوت، هبوعيل شباب طمرة - مكابي ابناء سخنين (في المنطقة الشمالية أ).

هبوعيل هرتسليا - جفعات اولغا، كريات آتا - مجدال هعيمق، تسور شالوم - هبوعيل رعنانا، هبوعيل كريات حاييم - هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل تل حنان - كفار يونة، بيت اليعزر - هبوعيل عرعرة (في المنطقة الشمالية ب).

هبوعيل نحلات يهودا - بيت شيمش، مكابي بات يام - علياه كفارسابا، هبوعيل محنيه يهودا - اتحاد شباب يافا، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل جلجولية، هبوعيل رمات هشارون - بيتار بيتح تكفا، هبوعيل ازور - غفعات شموئيل.

تهنئة

الى الدكتور ناصر الياس حنا بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في قرية فسوطة الف مبروك وبالنجاح.

اسعد عازر وعائلته - الرامة

د. منير خوري، احد معدي البحث عن زيجات القربى، لـ «الاتحاد»:

وفيات اطفال زيجات القربى ثلاثة اضعاف زيجات الاغراب

□ ... هذا عدا عن الاجهاضات المبكرة «العفوية» وولادة اطفال معاقين □ نسبة زيجات القربى في بعض التجمعات العربية تصل الى (٨٠٪)! □

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين ـ في بحث هو الاول من نوعه في البلاد حول مخاطر زواج الاقارب وعلاقته بالامراض الخلقية عند الاطفال ومضاعفاته عند الحوامل كشف الطبيبان منير خوري (من شفاعمرو) اخصائي في طب العائلة ويعمل في عيادة صندوق المرضى «كوبات حوليم» في قرية بير المكسور ود. ابشالوم ستارولوف، الاخصائي في الطب الوقائي (قسم صحة العائلة والجمهور) في مستشفى الكرمل، عن وجود نسبة مطردة بين نوعية القربى وقوتها ونسبة الامراض والمضاعفات الاخرى التي تظهر على الاطفال.

وكشف البحث عن مضاعفات كثيرة لدى الحوامل، مثل الاجهاضات المبكرة «العفوية» وولادة اطفال معوقين او ميتين. كما دل البحث عن ارتفاع نسبة وفيات الاطفال خصوصا في السنة الاولى من حياتهم، بزيادة تصل الى ثلاثة اضعاف عنها في حالة الزواج بين الاغراب.



● د. منير خوري ●

كما كشف عن ارتفاع نسبة وفيات الاطفال عند المواطنين العرب بضعفي النسبة عنها لدى الاطفال اليهود في البلاد، وذلك بسبب ارتفاع نسبة زواج القربى لدى المواطنين العرب.

وقال د. منير خوري، في حديث مع «الاتحاد» امس الاربعاء، ان نسبة زواج الاقارب بين المواطنين العرب في اسرائيل تتراوح بين (٢٠٪ ـ ٨٠٪) اقصاها في القرى البدوية، وتصل الى الحد الادنى بين سكان المدن.

واوضح ان البحث شمل (٣١١) عائلة تضم (١٦٥٠) طفلا. ودامت المراقبة حوالي سنة ونصف السنة. والنتائج بينت انه في حالة زواج القربى نسبة الامراض الخلقية عند الاطفال ترتفع بثلاثة اضعاف عنها لدى زواج غير الاقارب. كما تبين وجود نسبة مطردة بين نوعية القربى وقوتها ونسبة الامراض والمضاعفات الاخرى. فمثلا كشف البحث عن مضاعفات كثيرة لدى الحوامل، مثل الاجهاضات المبكرة (العفوية) وولادة اطفال معوقين او غير كاملين وميتين. كما بين البحث ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في سنتهم الاولى بثلاثة اضعاف عنها في حالة زواج الاغراب.

واضاف د. خوري ان البحث دل على ان اكثر انواع الامراض انتشارا بسبب زواج القربى هي: التخلف العقلي، امراض الدم بأنواعها، الصم وامراض القلب، حيث وصلت نسبة التخلف العقلي بين الازواج الاقارب حتى (٢٠٪). وقال ان من النتائج المذهلة التي توصلنا اليها انه (٤١٪) من حالات وفيات الاطفال لدى الازواج الاقارب جاءت بسبب امراض خلقية (بالولادة)، بينما في حالة الاغراب تصل النسبة (٢٥٪).

وتبين ايضا، ان (٣٤٪) من الاطفال المتوفين عامة توفوا نتيجة امراض خلقية و(٣٤٪) نتيجة التهابات وتلوث) و(١٨٪) بنتيجة حوادث و(١٣٪) لاسباب غير معروفة.

وقال ان البحث اظهر ان (ثلث) المسؤولين (المستجوبين) لم يعوا وجود مشاكل مرضية في حالة زواج القربى. وقال: «من دراستنا لعوامل ارتفاع نسبة زواج القربى في الوسط العربي تبين لنا ان اسبابها بالاساس تعود الى وجودنا في مجتمع قروي منغلق والرغبة القديمة الجديدة الموروثة عند مجتمعنا في تقوية الروابط الاسرية والعائلية عن طريق الزواج كذلك والرغبة في المحافظة على املاك واموال وثروة العائلة داخلها.. لكن تبين لنا ان نسبة زواج القربى اخذت بالتناقص وذلك لتزايد نسبة الوعي حول هذا الموضوع وخطورته».

ويشار الى البحث اجري عن طريق «كوبات حوليم» في بير المكسور، وبتمويل منها. وتطابقت نتائج البحث مع نتائج ابحاث اخرى نشرت في الخارج حول الموضوع ذاته.

■ الصحفي بيتر أرنيت في اسرائيل:

«قوات الحلفاء» بحثت عن اهداف ثانوية فقصفت الابرياء!

* يؤكد مجددا: قصف ملجأ العامرية كان مقصودا والحديث عن ان الملجأ استعمل كقاعدة اتصال عسكري ليس صحيحا * اردت تفنيد التظاهر بأن قوات الحلفاء لا تقصف المدنيين *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد الصحفي بيتر أرنيت، مجددا، ان قصف «قوات الحلفاء» لملجأ العامرية في بغداد كان مقصودا وفند مرة اخرى زعم «البنتاغون» في حينه ان الملجأ كان مركز اتصال عسكري عراقي. وقال: كان واضحا بالنسبة لي ان قصف الملجأ لم يكن حدثا عرضيا. فلا توجد حوله اية قواعد مدنية انما يحيطه مسجد ومدرسة ومركز تجاري.

وقال ارنيت، الذي مكث في بغداد ٥٢ يوما قبل وأثناء تعرضها لقصف قوات الحلفاء مراسلا لشبكة «سي.ان.ان» الامريكية: «لقد قتل ٩١ طفلا من بين ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم التقطيع بالخنق او الحرق حتى الموت. الرجال في الملجأ كانوا من الكهلة والشبان الباقين وهذا ضابطي شخصيا. فمن المفروض ان يكون الملجأ مكانا آمنا ولكن القصف كان مقصودا وادعاء البنتاغون ان الملجأ استعمل لمركز اتصال عسكري ليس صحيحا.. صحيح ان الملجأ يقع في حي للاغنياء يقطن فيه عدد من اقارب صدام ولكن السؤال هل هذه هي السياسة العالمية بقصف عائلات اقارب صدام؟ واذا كان الوضع هكذا فلتقل الامور بكل وضوح ونزيل القناع عن الادعاء انهم لا يقصفون الاطفال والنسوة في العراق وبرأيي ان قوات الحلفاء بحثت عن اهداف ثانوية فقصفت الابرياء»!

وتساءل ارنيت، في سياق مقابلة مطولة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرتها امس: ما الهدف من قصف الجسور في بغداد «فهي جزء من طابع بغداد وهل يمكن اعتبارها عسكريا»؟. واضاف ارنيت: لقد قصدت من خلال بث التقارير عن قصف اهداف مدنية ان تتخذ قوات الحلفاء حيطة افضل وحذرا للحيلولة دون المس بالمدنيين.



وقال ارنيت، الذي وصل البلاد في مطلع الاسبوع الجاري لالتقاء صديقته الاسرائيلية كيمرلي مور المذيعة من التلفزيون الاسرائيلي بالانجليزية، انه علم بعد وصوله الى العاصمة الاردنية بما أشيع في واشنطن عن شبهات حول علاقته بالنظام العراقي. وعقب على ذلك بالقول: «لقد علمت عن انتقادات وجهت الي في واشنطن. هناك مجموعة هامشية من قوى اليمين ولا تريد ان يرى الجمهور شيئا.. انها تطالب بالدكتاتورية ولو اتيح لها الغاء حرية الصحافة لفعلت ذلك».

وعن مهمته الصحفية قال ارنيت، الذي يعود اليوم الى واشنطن: لقد حققت حلم كل صحفي ولم يحدث حتى اليوم ان قدم صحفي تقارير الى العالم بأسره وكلي امل ان تعزز مهمتي هذه انتصاب قامات زملائي الصحفيين.

انتهاء دفعة من محاكمات اضراب الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون

* الحكم: غرامات (٢٠٠ ـ ٧٥٠ شيكل) والسجن الموقوف شهرين ـ ٦ اشهر لمدة ٣ سنوات *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتهت محاكمات الدفعة الاولى من شباب الناصرة المتهمين بـ «التظاهر غير القانوني واعمال شغب وقذف حجارة على الشرطة والمارة»، وغيرها من الاتهامات التعسفية الاخرى وذلك فيما يتعلق بيوم الاضراب ١٩٩٠/٥/٢١ ردا على مجزرة ريشون لتسيون والتي راح ضحيتها سبعة شهداء من المناطق المحتلة.

وقد حكمت محكمة الصلح في الناصرة بدفع غرامة مائتي شيكل والسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على كل من: بسام دخان وسعيد ماهر وعادل قويدر وخضر مشرقي وعطاالله دندشلة وزياد عودة ومصطفى بياطرة ويوسف ابو زيد وعزمي عمر وحاتم غريب وباسم ابو ناجي ومنصور رواشدة وماهر علوان ونعيم بياطرة وابراهيم بياطرة وباسم جردات وطارق صالح واحمد عبود ومحمد ابو احمد وناصر عبد الخالق.

اما زياد زياد فقد غرمته المحكمة مبلغ ٢٥٠ شيكل والسجن الموقوف (اي مع وقف التنفيذ) لشهرين ونبيل ابو احمد ٧٥٠ شيكل والسجن الموقوف لستة اشهر. وقررت المحكمة اغلاق ملف جمال شحادة.

من جهة ثانية عقدت محكمة الصلح، امس الاربعاء، جلسة لخمسة قاصرين وتم تأجيل البت بشأن اثنين منهم مرة اخرى، بينما رفضت المحكمة تجريم الثلاثة الباقين واكتفت بتعهدهم بعدم مخالفة القانون لمدة سنة.

شاحك ـ نائب رئيس هيئة الاركان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشر البريغادير امنون شاحك، امس الاربعاء، عمله في منصبه الجديد نائبا لرئيس اركان الجيش بديلا للبريغادير اهود براك الذي عين رئيسا للاركان، بديلا لدان شومرون ابتداء من اول نيسان القادم.

ويأتي هذان التغييران ضمن سلسلة من التغييرات التي تشهدها قيادة الجيش وبموجبها ايضا سيباشر البريغادير داني يتوم عمله قائد للمنطقة الوسطى خلفا للبريغادير يتسحاق مردخاي الذي سيخلف يوسي بيلد في قيادة المنطقة الشمالية، ابتداء من يوم غد الجمعة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٤، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ٢١° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٣)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢،١٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٦٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠١٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٣٧٩ ش.ج
●● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● «اسود»	٢،١٥ ـ ٢،١٧ ش.ج

في الكنيست

في الكنيست

اقرار قانون «العمال الاجانب» بالقراءتين الثانية والثالثة

■ كتلة الجبهة تعارض القانون وتعتبره «خطيرا جدا» ■

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، قانون «العمال الاجانب» ويفرض القانون على كل من يشغل عاملا اجنبيا (عامل ليس مواطنا او يسكن في دولة اسرائيل) بشكل غير قانوني غرامة مالية مقدارها (١٥) الف شيكل والفي شيكل عن كل يوم اضافي يشغل فيه العامل بشكل غير منظم وغير قانوني.

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي وقالت ان هذا القانون خطير جدا ويعطي جوابا حقيقيا للعمل الرخيص، الذي سيزداد مع تقليص اجر الحد الادنى.

واضافت بان الحكومة بهذا القانون تتغافل عن مسؤوليتها الاقتصادية تجاه سكان المناطق المحتلة. وقد يستعمل هذا القانون كسوط لفصل وملاحقة العمال من المناطق المحتلة وتجويعهم. ولذلك يجب قبل كل شيء، حل مشكلة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة والتي ستهتم بايجاد اماكن عمل مناسبة لجميع مواطنيها. وعارضت الجبهة اقتراح القانون.

اقرار قانون مراقبة منتوجات الاستهلاك والخدمات

● الجبهة تؤيد القانون الذي يوفر بعض الحماية للمستهلك ●

● اقرت الكنيست بالقراءة الاولى، بغالبية (٣٣) صوتا ومعارضة (١٦) وامتناع نائبين قانون مراقبة منتوجات الاستهلاك والخدمات الذي كانت قدمته النائبة شوشانا أربيلي الموزلينو، وحولته الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وشارك في النقاش حول هذا القانون النائب الجبهوي هاشم محاميد والذي عبر عن تأييده لهذا القانون الذي يلزم وضع سعر السلعة عليها وعدم الاكتفاء بوضع الرموز الشرائية والتي تكون غير مفهومة للعديد من المستهلكين.

واستنكر محاميد عدم قيام الحكومة بمعاقبة التجار الذين قاموا برفع اسعار عدد من المنتوجات قبل اندلاع الحرب في الخليج.

وقال بان الطريقة المتبعة، حسب «الرموز» تسهل على التجار عملية رفع الاسعار، وفي حالات كثيرة لا يعرف المشتري ثمن السلعة التي اشتراها الا بعد دفع ثمنها.

وانتهى محاميد الى القول ان هذا القانون هام وضروري، ولكن مراقبة الاسعار لا تقل اهمية عنه.

مطالبة ارنس برفع التقييدات الشديدة المفروضة على اهالي منطقة جنين

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بالتدخل السريع لرفع التحديدات التي تفرضها سلطات الاحتلال على الاهالي في منطقة جنين وطالبه بتمكين المواطنين من العيش بحرية.

وجاء في الرسالة: «خلال الاشهر الستة الاخيرة كان لسكان جنين (٤٤) يوم فقط لم يفرض عليهم فيها حظر التجول أو لم تغلق المنطقة»!

●● خطر المصادرة يتهدد اراضي معليا

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الاسكان، اريئيل شارون، بخصوص خطة اقامة مدينة جديدة بين «الكابري» و«شلومي» في الجليل الغربي تستهدف الف مواطن من اليهود وخاصة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي، على مساحة عشرة آلاف دونم ستأخذ من منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «معليه آشر» لتنفيذ خطة اقامة المدينة.

وجاء في الاستجواب، ان قسما كبيرا من هذه الاراضي التابعة لمنطقة نفوذ «معليه آشر» مالكيها هم مواطنون من قرية معليا وغالبية الاراضي المزمع اقامة المدينة عليها هي اراض زراعية.

وطالب نفاع الوزير بالكشف عن المكان الدقيق للمدينة المخطط اقامتها والاعلان عن عدم نيته مصادرة الاراضي التابعة لمواطنين من قرية معليا.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الاسباب الحقيقية لالغاء جولة بيكر في القدس القديمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت مصادر مطلعة في القدس عن السبب الحقيقي الذي ادى الى الغاء وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها الى المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة وحائط المبكى في القدس القديمة المحتلة. فقد فضل الوزير الامريكي الا يزور شوارع فارغة تماما بعد ان اعلمته الجهات الامنية الاسرائيلية بانها تنوي اخلاء جميع المواقع والشوارع التي سيسير فيها من الشبان العرب.

وقالت هذه المصادر ان الخيارات التي كانت مطروحة لضمان سلامة بيكر وحاشيته في البلدة القديمة كانت تستدعي فرض حظر تجول شامل او اخلاء المنطقة، على الرغم من تفضيل الجهات الامنية الاسرائيلية الاخلاء، ولو لبضع ساعات، لضمان عدم القاء اي حجر على موكب الوزير الامريكي حسبما صرح بذلك قائد شرطة القدس حاييم البلدس في وقت سابق، والذي قال ان قواته لن تسمح برؤية اي حجر في الهواء دون ان يوضح طبيعة الاجراءات التي ستتخذها هذه القوات.

وبالطبع، اضافت هذه المصادر، فان الوزير الامريكي فضل الغاء جولته في القدس القديمة على ان يقوم بزيارة مواقع خالية.

ويذكر ان موكبا لعضو الكنيست حاييم بورات قد تعرض للقذف بزجاجتين فارغتين قبل ثلاثة ايام في القدس القديمة كما ان رئيس بلدية نيويورك تعرض للرشق بالحجارة اثناء مرافقته لرئيس بلدية «اورشليم» خلال زيارة الاول للمدينة قبل بضعة اشهر.

المفوض العام «للاونروا»:

النقص في التموين الغذائي في فلسطين المحتلة ما زال قائما

● القدس ـ اعلن المفوض العام «للاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة)، ايلتر تركمان، ان هناك خطر حصول نقص في التموين الغذائي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان تركمان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده، مساء امس الاول الثلاثاء، في مقر «الاونروا» في القدس العربية في ختام جولة قام بها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. واكد انه «رغم توزيع المواد الغذائية على الفلسطينيين فان هناك مؤشرات على حصول نقص غذائي جديد في الاراضي المحتلة حيث الوضع الاقتصادي يتراجع بشكل خطير».

ورد تركمان الوضع الى توقف تدفق عائدات الفلسطينيين العاملين في دول الخليج وتراجع السياحة وفترات حظر التجول الطويلة ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل.

جنود «حرس الحدود» يعتدون بوحشية على الفتى موسى عويسات

●ويعتقلونه مع امه واخته ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب قمع مظاهر الاحتجاج التي جرت نهار امس في جبل المكبر في القدس المحتلة امسك افراد «حرس الحدود» الفتى موسى محمد عويسات (١٦ عاما) واشبعوه بالركل والضرب في مختلف انحاء جسمه حتى سقط ارضا. وعندها طالبه الجنود بالسجود ارضا لكنه رفض فتابعوا ضربه بينما هو يصر على الرفض. وعندما يأسوا من اجباره على السجود اقتادوه الى منزل عائلته ومن هناك اقتادوا والدته (امينة ـ ٤٢ عاما) وشقيقته (فاطمة ـ ١٨ عاما) وهي طالبة توجيهي ومعهما الفتى الى الاعتقال!

وعندما هرع الاب، وهو المحامي المعروف محمد موسى عويسات الى معتقل «المسكوبية» فوجئ بأن احد رجال «الامن» يخاطبه بعبارة «لقد وقعت»!

هذا واعتقل من الحي ايضا الفتى محمد عبدالله علينة (١٦ عاما) والفتى عماد ابو جبل (١٥ عاما).

م.ت.ف: اللقاء بين الوفد الفلسطيني وبيكر كان ايجابيا جدا

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في اول تعليق على اللقاء بين الوفد الفلسطيني ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يوم الثلاثاء، في القدس الغربية ان هذا اللقاء كان «ايجابيا جدا».

وقال ان المنظمة تثمن عاليا اداء الشخصيات الوطنية الفلسطينية، التي اسمعت المسؤول الامريكي صوت الشعب الفلسطيني المتمسك بحقوقه الوطنية الثابتة وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الناطق ان «الموقف الذي اتخذته هذه الشخصيات شدد على الوحدة التي لا تنفصم بين الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه وبين الشعب الفلسطيني وقيادته وان هذا الموقف ينسف محاولات التشكيك بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتجاوزها».

اعتصامات طلابية في بيت لحم ومصادمات في القدس

استمرار حظر التجول في مناطق واسعة من الضفة والقطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت سلطات الاحتلال يوم امس، ولليوم الثالث على التوالي اجراءاتها المشددة بمنع دخول مواطني الضفة والقطاع الى القدس حتى الحاصلين على تصاريح، بالرغم من الاعلان عن رفعها رسميا. وهي الاجراءات التي فرضتها السلطات بمناسبة زيارة وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل. كذلك تواصلت في مختلف المناطق سياسة فرض حظر التجول الواسعة ونشر الحواجز العسكرية على مفارق الطرق وخطوط المواصلات بين المدن وعزل المناطق المختلفة عن بعضها ومنع دخول اهالي القرى الى المدن المجاورة لهم، عدا عن استمرار التواجد المكثف لقوات الجيش والشرطة في معظم المناطق.

من جهة اخرى واصلت مدينة القدس، يوم امس، الاضراب التجاري الاحتجاجي على السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية لليوم الثالث على التوالي. وشهدت المدينة يوم امس مصادمات بين طلاب المدارس وقوات الشرطة و«حرس الحدود» خاصة في جبل المكبر وتم تفريق المظاهرات بالغاز المسيل للدموع وجرى اعتقال ثلاثة شبان. وواصلت قوات الشرطة، يوم امس، اغلاق شارع صلاح الدين امام حركة المرور وتكثيف تواجدها في مختلف انحاء المدينة والاحياء المحيطة بها. كما واصلت فرض حظر التجول على مخيم شعفاط لليوم الثالث.

وفي قطاع غزة فرضت السلطات عصر امس، نظام منع التجول على مخيم دير البلح اثر المصادمات التي امتدت فيه ساعات الصباح. وشهدت مدينة غزة اعمال رشق بالحجارة على الجنود بعد خروج الطلاب من مدارسهم، وجرى تفريقهم بالغاز المسيل للدموع ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكشفت السلطات عن اسم الشاب الذي اصيب بعيارات نارية في ظهره بمعتقل (انصار ـ ٣) امس الاول وهو نبيل ابو شحادة (٢٠ عاما) من حي التفاح في غزة والذي يقضي اعتقالا لحين المحاكمة منذ (٤) شهور بتهمة العضوية في اللجان الشعبية.

وفي منطقة نابلس استمر حظر التجول مفروضا على بتيل (لليوم الثالث) وعورتا (لليوم السابع عشر) ودير شرف (لليوم الثاني) وعتيبا (لليوم الرابع عشر) وعلار وصيدا (لليوم الرابع) فيما رفع عن نابلس ومخيماتها الاربعة بعد اربعة ايام من فرضه، وعن ذنابة وطولكرم بعد ان استمر عشرة ايام، ورفع ايضا عن مخيم نور شمس وعتيل بعد خمسة ايام.

واعلنت مصادر الشرطة والاهالي في المنطقة انه تم العثور على جثة صبري محمد ابراهيم دويكات (٢٧ عاما) من عسكر البلد بعد ان اختفت اثاره منذ ٤ شهور، وقد عثر على جثته داخل كهف في قرية عقربة.

وفي مدينة نابلس رشقت سيارة باص اسرائيلية بالحجارة في شارع السالمية، فيما استمرت حملة المداهمات الضريبية في شارع عمان، حيث سلمت للعديد من المواطنين دفاتر ضريبية واستدعاء لدوائرها.

وفي مخيم بلاطة جرت مصادمات مع قوات الجيش اسفرت عن اصابة (٤) شبان بجروح وتعرض الجنود لثلاثة شبان تتراوح اعمارهم ما بين (١٨ و٢٠) عاما بالضرب، وشوهدت الاعلام مرفوعة بكثافة على اعمدة الهاتف في وادي البلاذان ولوحظ كذلك انتشار كثيف لقوات الجيش.

وفي منطقة بيت لحم، رفع حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيمات الدهيشة، عايدة، العزة وقرية ارطاس وفرض على قريتي بيت تعمر وزعترة في اعقاب المواجهات التي شهدتها القريتان يوم امس الاول.

واعتصم، يوم امس، مئات الطلبة الثانويين امام مكاتب التربية والتعليم في بيت لحم للمطالبة باعادة فتح (٤) مدارس مغلقة منذ بدء العام الدراسي، وهي مدارس اسكندر الخوري والخضر وارطاس وبيت ساحور الثانوية، وطالبوا السلطات بخفض رسوم التوجيهية من (١٠٠ ـ ٨٠) شيكلا.

وداهمت دورية احتلالية الليلة قبل الماضية، منزل الزميل الصحفي سعيد عياد. وفي بيت ساحور تواصلت حملة المداهمات الضريبية لليوم الثاني على التوالي، حيث سلمت سلطات الضريبة يوم امس دفاتر ضريبية لحسين مواطنا تطالبهم بدفع سلفيات ضريبة عن العام ١٩٩١، ومن بينهم هاني خير الذي طولب بدفع ١٠ الاف شيكل علما بان مشغله مغلق منذ بداية آب ١٩٩٠.

اما في الخليل فقد شهدت «حارة الشيخ» صباح امس، مصادمات مع قوات الجيش تلتها مداهمة للحي واحتجاز هويات العديد من المواطنين وايقاف بعضهم على الجدران. كما شهدت قرية خاراس مواجهات مماثلة. وكانت قد عولجت (١٥) حالة اختناق بالغاز في عيادة الوكالة في مخيم الفوار جنوبي الخليل. وفيما رفعت السلطات حظر التجول عن الخليل استمر فرضه على بني نعيم لليوم السابع على التوالي.

وفي مدينتي رام الله والبيرة استمر حظر التجول مفروضا لليوم الثالث على التوالي.

وجاءنا من جنين ومنطقتها ان حظر التجول استمر في مخيم المدينة ورفع عن جنين ومعظم منطقتها (نهارا)، كما رفع لمدة ساعتين فقط في بلدة قباطية حيث اعيدت مكبرات صوت المسجد التي كانت محتجزة منذ اواسط شهر كانون الثاني الماضي. وفي اعقاب قذف سيارة استيطانية في شارع المحكمة في جنين وصدمها بعامود اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول في المنطقة في حوالي التاسعة صباحا. على صعيد آخر اجرت قوات الجيش قياسات والتقطت صورا لمنزل المواطن سعد حسن زايد وامرت العائلة باخلاء منزلها الذي يضم (٣) طوابق تأوي (١٠) انفار وذلك بحجة اعتقال احد ابناء المواطن على خلفية «أمنية». هذا وجرت مداهمات للعديد من القرى في المنطقة كان من بينها طورة الغربية وبرقين وطوباس ودير ابو ضعيف وفقوعة وزبدة وزبدة الشيخ عيسى ورمانة وفحمة وعرابة. واضافة الى اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فقد جرت اعتقالات في بعض المناطق كان بين ضحاياها مطاردين في طورة الغربية وهم اسامة ابراهيم خليل وخليل فايز خليل وعبد غالب عيسى.



● جنود عراقيون في الاسر الكويت، ينتظرون الفرج. (صورة من «و.ص.ف»)

النقاط الـ (١١) التي وردت في «مذكرة المبادىء» التي سلمتها الشخصيات الفلسطينية الى بيكر

● القدس ـ في ما يلي النقاط الاحدى عشرة في «مذكرة المبادىء» التي قدمها وفد الشخصيات الفلسطينية الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاول الثلاثاء في القدس.

«ان منظمة التحرير الفلسطينية هي قيادتنا الشرعية الوحيدة والناطقة باسمنا المجسدة للهوية الفلسطينية والمعبرة عن ارادة الشعب في كل مكان وهي بالتالي مخولة بتمثيلنا في كل المفاوضات والجهود السياسية وهي تتمتع بالشرعية الديمقراطية للقاعدة الشعبية وبالتأييد الساحق من جماهيرنا. ان من حق الشعب الفلسطيني وحده اختيار قيادته ولن يقبل الشعب بأي تدخل او تحكم في هذا الموضوع الاساس».

«اننا نؤكد التزامنا بمبادرة السلام الفلسطينية والبرنامج السياسي كما فصلتها الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني العام ١٩٨٨ ونؤكد عزمنا على السعي للتوصل الى تسوية سياسية عادلة للنزاع الفلسطيني/ الاسرائيلي على اساس ذلك. ويظل هدفنا هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل وضمن اطار الحل المستند الى دولتين».

«ان التزامنا بالشرعية الدولية لا يتزحزح كما اننا نؤيد حكم القانون الدولي في قبول ودعم قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية كافة وبالتالي فاننا ننادي بتطبيقها الفوري والكامل».

«يجب الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وصيانتها وتأييدها خاصة حقنا في تقرير المصير والحرية واقامة الدولة».

«يجب ان لا تحظى دولة ما بشكل منفرد بمعاملة ذات افضلية من المجتمع الدولي او ان يجري اعتبارها بأنها فوق المعايير والقوانين التي تحكم السلوك او العلاقات ما بين الامم لذلك فانه يجب عدم السماح لاسرائيل بمواصلة الراغ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالفلسطينيين من مضمونها او رفضها او انتهاكها وخاصة في ما يتعلق بضم القدس الشرقية واقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي والمصادر. ومما له علاقة ويتسم بطابع الالحاح بشكل خاص تلك الضرورة الاساسية لتطبيق معاهدة جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ المتعلقة بحماية الفلسطينيين العزل من وحشية الاحتلال وخاصة انتهاكاته المتواصلة لحقوقنا الانسانية الاساسية وكافة اشكال العقوبات الجماعية مثل هدم المنازل واغلاق الجامعات والمدارس ومنع التجول والحصار العسكري والخنق الاقتصادي».

«ان السياسة ذات الامر الواقع عدي فاكتو التي تمارسها اسرائيل بصورة غير شرعية على فلسطين المحتلة يجب ان تتوقف فورا كما يجب اقامة وتطبيق نظام حماية للفلسطينيين ومحاسبة اسرائيل من خلال تكليف هيئة الامم وممارسة مجلس الامن حقه في تنفيذ ذلك».

«ان الآلية الاكثر ملائمة لتقدم عملية السلام هي المؤتمر الدولي القادر على الوصول الى نتائج ملموسة. ان اية خطوات او ترتيبات مرحلية يجب ان تتم ضمن خطة شاملة ومترابطة ومتماسكة ذات اطار زمني محدد للتنفيذ وتؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية».

«لا يمكن ان تظل عملية السلام عرضة للتقويض نتيجة لسياسة اسرائيل في خلق وقائع لتغيير الحقائق الجيوبوليتية او السكانية او الاجتماعية في منطقتنا. ان اعتقال النشطاء الفلسطينيين السياسيين والمنادين بالسلام يجب ان يتوقف كما يجب الافراج عن المعتقلين. ان سياسة القبضة الحديدية وتصعيد كافة اشكال القمع والتنكيل لا يؤدي الى خلق ظروف لا يمكن للفلسطينيين تحملها وحسب، بل انها تثير، ايضا، مشاعر العداء والمرارة القادرة على تخريب عملية السلام».

«لا يمكن ضمان سياسة امن المنطقة كلها الا من خلال سلام حقيقي مضمون دوليا وليس من خلال امتلاك السلاح والارض او العنف. ان السلام الحقيقي والاستقرار سينتجان عن معالجة الاسباب المركزية للصراعات بطريقة جدية وشاملة. والمسألة الفلسطينية هي مفتاح الاستقرار في المنطقة. انه بحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي بصورة دائمة وعادلة».

«يمكن تحقيق استقرار وازدهار المنطقة من خلال التعاون المستقبلي المستند الى المشاركة والتبادلية والاعتراف ومتابعة الاهتمامات والحقوق المشتركة».

■■ على ضوء تخفيض الشيكل:

ما هي الابعاد الحقيقية، ومن يتضرر فعلا؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

□ قررت وزارة المالية تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة ٦٪. ونعتبر هذا الاجراء اكثر من مجرد خطوة ميكانيكية للموازنة بين سعر صرف الشيكل (السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار ولسلة العملة) كما تدعي وزارة المالية. فوزارة المالية تلجأ الى التضليل بادعاتها ان اجراء التخفيض ليس اكثر من مجرد اصلاح بسيط للخلل في هذه الموازنة. وتستند في ذلك الى حقيقة انه منذ الاعلان عن الخطة الاقتصادية الجديدة في مطلع ايلول ١٩٩٠ جمدت وزارة المالية سعر صرف الشيكل ولم تقم باية خطوة ادارية لتخفيضه. هذا في حين انه خلال الاشهر الستة هذه ارتفع جدول الغلاء بنسبة ١٠٪. وبناء عليه فان الحكومة تقول وبحق ان التصدير الاسرائيلي قد تضرر من هذه الموازنة وانه لا بد من اجراء التخفيض للتعويض على المصدرين وزيادة ارباح التصدير!! والسؤال هو: هل ان الهدف المعلن يستهدف فعلا اصلاح خلل حاصل ويخدم مصلحة التصدير وزيادة ارباحه في نهاية المطاف؟ اعتقد ان اجراء التخفيض هذا يحتضن العديد من المدلولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويعتبر مؤشرا لخطة اقتصادية جديدة تتبلور في اروقة السلطة هذه الايام. فالاعلان عن هذا الاجراء جاء بعد ايام معدودة من انتهاء المحادثات الاقتصادية السياسية الامريكية الاسرائيلية وسفر الوفد الامريكي برئاسة نائب وزير الخارجية الامريكية عائدا الى واشنطن. فتخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار الامريكي يعني استجابة اسرائيلية للاملاء وللشروط الامريكية حول موقف الادارة الامريكية من السياسة الاقتصادية التي على اسرائيل انتهاجها لمواجهة «الركود الاقتصادي»!! كما ان الاعلان عن التخفيض من جانب وزارة المالية وفي وقت تجري فيه المحادثات مع قيادة الهستدروت وارباب العمل لعقد «صفقة شاملة» متفق عليها لمواجهة التدهور الاقتصادي يعتبر صفعة للعاملين واستهتارا بهذين الطرفين «الهستدروت وارباب العمل» ومؤشرا حول النهج الذي تعتمده الحكومة. فوزارة المالية تعتمد نهجا يخدم السياسة الاقتصادية التي تخططها بالتنسيق مع الادارة الامريكية. فالخاسر الاساسي والمتضرر الرئيسي من تخفيض سعر صرف الشيكل هم اصحاب الدخل المحدود من العاملين والموظفين، وكذلك الاقتصاد المدني وحتى بعض الفروع التقليدية في الصناعة العسكرية. وهذا ما تؤكده المدلولات الحقيقية التالية للتخفيض الحاصل:

● اولا: ان تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة ٦٪ يؤدي بشكل مباشر الى تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. ففي ظل البطالة الواسعة وتدفق المهاجرين الجدد الى سوق البطالة فان الامل ضئيل بزيادة الاجور. والعكس هو الصحيح فان الحكومة وارباب العمل يضغطان باتجاه تخفيض الاجور في ظل البطالة والركود. وهنالك خطر جدي بان يخسر العاملون علاوة الغلاء المستحقة، لتحول مصيرها يجري التفاوض في اطار «الصفقة الشاملة» بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت. حتى لو لم يخسر العاملون علاوة الغلاء فانهم سيحصلون على التعويض جراء التخفيض المالي فقط في شهر اكتوبر ١٩٩١ اي بعد ان تكون قد تآكلت قيمتها تماما.

● ثانيا: تدعي الحكومة ووزارة المالية ان التخفيض جاء لتشجيع الانتاج والتصدير وتوفير اماكن العمل على ضوء الزيادة المطردة في البطالة - زادت نسبة البطالة في شهر شباط بـ ١٧٪ بالمقارنة مع كانون الثاني ووصل حسب الاحصائيات الرسمية عدد العاطلين عن العمل: الى (١٢٥) الف عاطل عن العمل والسؤال هو اذا كان التخفيض يؤدي الى زيادة الارباح جراء تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لصاحب العمل من بند تكلفة الاجور، فانه في المقابل توجد عوامل اخرى تؤدي الى زيادة تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي. فتخفيض الاجور الحقيقية يؤدي الى تخفيض الطاقة الشرائية. وتخفيض الطاقة الشرائية في ظل البطالة الواسعة يعني تضييق نطاق السوق المحلية. وتضييق نطاق السوق المحلية (العرض اكثر من الطلب) يؤدي الى خلق مصاعب وافلاس العديد من المصانع والفروع الاقتصادية واغلاق العديد من ابواب العمل وتقليص نشاطها وزيادة البطالة هذا من جهة، ومن جهة اخرى اذا كان هدف وزير المالية موداعي وحكومته توفير اماكن العمل بواسطة تشجيع الانتاج فلماذا لا توجه الحكومة الاموال الطائلة التي استلمتها تعويضا عن اضرار الحرب في المجال الانتاجي المدني؟ فقد تلقت الحكومة (٨٥٠) مليون دولار من المانيا و(٦٥٠) مليون دولار من حكومة واشنطن و(٢٥٠) مليون دولار من السوق الاوروبية المشتركة. هذا بالاضافة الى حوالي (٣٠٠) مليون دولار من الحركة الصهيونية العالمية - تبرعات وغيرها. لقد صرفت هذه الاموال على المجال العسكري وخاصة شراء المعدات العسكرية من بناء غواصات في المانيا وشراء طائرات امريكية ومحطات صواريخ باتريوت وغيرها. وكيف تستوي حقيقة وجود بطالة واسعة والادعاء بتوفير اماكن عمل مع قرار الحكومة استيراد ٥ الاف عامل بناء من الخارج؟

● ثالثا: ان تخفيض سعر صرف الشيكل يعني زيادة الاسعار وغلاء فاحش. وهذا يعتبر احد عوامل تخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود. وسيتضرر مستأجرو الشقق والمدينون للبنوك وغيرها الذين استلفوا قروضا مربوطة بالدولار وبجدول الغلاء. ولهذا ينتظر زيادة في وتيرة التضخم مع زيادة في البطالة. اي زيادة حدة ظاهرة «الستاغفلاتسيا».

● رابعا: سيزداد حجم الدين القومي الخارجي المستحق على اسرائيل وتوزيعة هذا الدين بالنسبة للنفر. ويبلغ هذا الدين الخارجي الصافي اليوم حوالي ١٩ مليار دولار.

● خامسا: تمشيا مع الاملاء الامريكي بعدم سبسدة التصدير الاسرائيلي من الخزانة الحكومية فقد قررت وزارة المالية سوية مع تخفيض سعر صرف الشيكل، تخفيض التعويض الذي تدفعه الحكومة لتأمين سعر التصدير من ٦٪ الى ٥٪ (تدفع الحكومة ٥ سنتات عن كل دولار تصدير من المنتوج الاسرائيلي كدعم للمصدرين). وهذا سيؤدي الى زيادة مصاعب التصدير الاسرائيلي في الصمود امام المنافسة التجارية الخارجية.

● سادسا: ان تخفيض سعر صرف الشيكل يعتبر من عوامل تشجيع الاستثمار الاجنبي وجلبه للتوظيف في اسرائيل خاصة في ظل نزعة تخفيض الاجور.

● سابعا: سينعش هذا الاجراء مضاربات البورصة وسماسرة السوق السوداء.

ان هذه الحقائق تؤكد بان تخفيض سعر صرف الشيكل يعتبر مؤشرا يجسم النوايا الحقيقية والاهداف المرتقبة للسياسة الاقتصادية التي تبلورها الحكومة والتي لا تخرج من اطار تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي لمرحلة ما بعد حرب الخليج والانضواء تحت علم المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يخضع للهيمنة الامريكية. عن هذا الموضوع، وخاصة الاقتصاد والعسكرة وسباق التسلح كبند مركزي في الخطة الاقتصادية التي تبلورها حكومة اسرائيل، سنتطرق في معالجة قادمة، لانها ترتبط مباشرة بالطلقة الاولى التي اطلقتها حكومة شمير - ارنس - شارون - موداعي في مجال تداول العملة. وما نريد تأكيده اننا مقبلون على خطوات واجراءات حكومية اشد ايلاما بالنسبة لحياة ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين التحديات والامكانيات



* البعض يظهر براعة منقطعة النظير في ضرب المبادىء، وتغيير المواقف حسب الاجواء.. والبعض يتقن الرقص في عرسين. ولكن.. *

● بقلم: النائب محمد نفاع ●

○ أحاول ان اكون صريحا وموجزا.

اقدر ان الجبهة تواجه صعوبات ليست قليلة. البعض يربط ربطا وثيقا بين مصداقية الجبهة والشيوعيين وبين الانهيار في اوروبا الشرقية.

الغالبية الساحقة من الجماهير العربية عبرت عن انتقادها لموقف ودور الاتحاد السوفييتي من حرب الخليج والدور العدواني الاجرامي للولايات المتحدة الامريكية. وتقال كلمات موجعة: بأن الاتحاد السوفييتي يبيع المبادىء بالدولارات والتسول على ابواب العالم الرأسمالي.

ولا يجب التقليل ابدا من تغير مواقف الاتحاد السوفييتي من قضايا هامة مثل حرب الخليج، ومن مسألة الهجرة اليهودية الى اسرائيل، وتأثير ذلك على الجماهير العربية ومؤيدي الجبهة وعلى الشيوعيين والتخوف من ضعف الدور السوفييتي في حل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا، ومواجهة الغيلان التي ابتلعت وتحاول ابتلاع حق هذا الشعب المضحي والمنتفض، وخاصة حكام اسرائيل والولايات المتحدة وقطاعا كبيرا من النظم العربية التي تسمع جعجعة ولا نرى لها طحنا.

كما ان بعض الاخطاء التي قامت بها الجبهة وخاصة الشراكة مع شارلي بيطون تستعمل استعمالا جيدا وقاسيا ضد الجبهة والشيوعيين. اضف الى ذلك وضعنا في جو ضاغط من اجل المزيد من اجراء التغييرات والتجديدات وتقسيم العمل والمسؤوليات بشكل افضل واكثر نجاعة. ولا بد من الاخذ بالاعتبار خروج عدد من قيادة الحزب من صفوف الحزب، وانكشاف ملامح الانانية والانتهازية والذاتية الخطرة لدى البعض، هنالك من يسرب قرارات، وهناك من يقوم بعمل تخريبي من منطلقات ذاتية حاقدة، وهناك من انتقل من موقع الى موقع اخر وهنالك من ينوي فعل ذلك والانتظار ويستغل الوضع لتحين الفرص وللمساومة على الثمن.

هذا ليس المميز للجبهة والحزب، هذه ليست القاعدة، بل الشواذ، ولكن هذه الشواذ تبدو احيانا كثيرة كبعض قواعد اللغة العبرية. المحرضون على الاتحاد السوفييتي، كانوا محرضين ايضا في السابق قبل وصول غورباتشوف الى الحكم. والمحرضون على العمل اليهودي العربي المشترك تعاملوا مع يهود السلطة واحزاب الحكم. والذين يكثرون من السخرية على الدور السوفييتي كانوا حتى الامس القريب اصدقاء لامريكا ومصر والسيموني - وبعضهم يحافظ على هذه العلاقة والانجرار حتى اليوم وغدا.

بعضهم يظهر براعة منقطعة النظير في الرقص في عرسين في آن واحد، بحسب الحاجة والمكان ويضرب المبادىء ضربات قاتلة من اجل ان يحوز على ثقة الناس، وتغيير المواقف بتسارع مستهجن تمشيا مع عصر السرعة.

وباعتقادي على الجبهة ان تركز وبصورة مستمرة ومراقبة ومفحوصة وعلى الدوام على بعض النقاط الاساسية:

● علينا الا ننجر ولا نكون بادئين او مشاركين باسلوب النقاش الجارح والمهاترات والشتائم والبذاءة، مع الخصوم والمنافسين. وقد قطعنا في هذا شوطا مباركا في ترفعنا ومن منطلق مسؤوليتنا ودورنا الكبير.

* ان نذكر وباستمرار برصيدنا الكبير والغني من العمل واتخاذ الموقف الصحيح في اهم القضايا، مثل قضية السلام والدمقراطية والمساواة والدفاع عن كافة المظلومين.

● ان نفرض التنافس مع الاخرين - في ميدان العمل والنشاط والعمل الميداني، الذي يجب ان يكون المقياس، ولهذا العمل المقدس يجب ان تشترك كل قوانا. وحيث وجد ترهل، او روتين قاتل ومل علينا نفضه بجرأة وشجاعة وفي الوقت المناسب بلا تحرج في متاهات القرارات البيروقراطية والمكتبية.

* ان نجد التناسب بين قوة أسماعنا على الاستماع والاصغاء، وقوة السنتنا على الرد، والقضاء على كل انطباع وكأن لدينا محاولة خنق الاراء، شرط ان تكون هذه الاراء والنقاشات في قالبها التنظيمي الملائم.

ان سرعة الرد، وسرعة المعالجة، وسرعة الحركة هي امور حاسمة في حياتنا السياسية كما ان وضوح الموقف من كل قضية - بلا تأتأت ولا غمغمات ولاية اعتبارات امر مطلوب وبالحاح.

يجب التفريق البارز بين الشك المقيت وبين اليقظة المطلوبة.

كان هنالك ضحايا فقدناهم بسبب التشكك المقيت والمبالغ فيه، وكانت هنالك انتهازية بسبب عدم اليقظة الكافية.

التحديات كبيرة وجدية، والامكانات هائلة والطريق طويل وعريض بحاجة للجميع ويتسع للجميع.

**** تهنئة حارة ****

الى الجد يعقوب سمرة (ابو منير) وولده تيسير وزوجته حنان بالمولود الجديد يعقوب
نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجده.
الحزب والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات والجبهة - عبلين

اجمل التهاني

الى الاخ العزيز سليم نور عصفور بالمولود البكر «نوره»
اتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
محمد مصالحة
دبورية

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ رامز جرايسي وزوجته حنان بالمولودة الجديدة
رلى اختا لرغد
نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء التنظيم المحلي الجليل المركزي
طلب بشأن مصادقة على خارطة تحوي تغيير خارطة هيكلية محلية

قدم بهذا طلب حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بانه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي اودعت خارطة تحوي تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/٦١٧٧
التي تحوي تغيير الخرائط الاتية: مفصلة جـ/٣٦١٤
المناطق المشمولة في الخارطة ومكانها: معلوت ترشيحا بلوكات ١٨٣٨٤ - ١٨٤٢٩
اهم اهداف الخارطة: اعداد منطقة لروضة اطفال معدة لصلين (غرفتين).
اعداد منطقة عامة معدة لاجهزة الفحص مكان للالعاب ولتطوير حدائق عامة موصلة بين الطرق المتصلة في الخارطة.
كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
كل معني في الارض او في البناء او باي تفصيل تنظيمي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكل محق لهذا حسب البند ١٠٠ يستطيع تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، كريات همشلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تل ٠٦/٥٧٠٥١٠
على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه للجنة المحلية الجليل المركزي ص. ب ٣٣٢٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩
الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا ومرفقا معه المستندات الثبوتية المستندة عليها.
عمرام قلعجي
رئيس لجنة التنظيم والبناء
لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - طبريا
اعلان

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب لامكانية تسهيل في بناء قائم في حوض ١٦٦٣٤ قسيمة ٤ في طرعان للسيد حسين ابو جبل.
ماهية التسهيل: عدم الحفاظ على الحد الادنى من الحدود.
يمكن تقديم الاعتراضات للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ الاعلان.
سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

● مفلح طبعوني ●

- شيفرة واحدة لا غير -

مناقيشُ
مناكيش
لنبش قبور موتانا

ما الذي حدث للمناقيش في الفترة الاخيرة - فترة الكمامات والغرف المختوقة وما بعدها - فقد كانت قبل هذه الفترة تنشر رائحة طيبة بِسْكِبَّة، مناقيش بهيّة تعجنها يدان نظيفتان بطحين قمح اسمر وبزيت زيتون بلدي اصلي. زعترها من الزعتر المنتشر على تلال العطاء في هذا الوطن النازف دموعا ودماء، ومخبوزة في طابون اصيل.

كانت - وبدون يبن - من الوجبات الرئيسية لاغلبنا. لذيذة، ومفيدة لاجسامنا وعقولنا خصوصا في ساعات الصباح.

ترى ما الذي حدث لهذه المناقيش؟ فتغير طعمها وكأنها معجونة برمال الصحراء النفطية الاميرية، بهدين.. زعترها «كيبوتسي» نايلوني.. مخبوزة في فرن ذري..

ما الذي حدث؟!!

ولماذا كل هذا التغير بالطعم؟!!

لا تقولوا لي هذه هي الدمقراطية!!

اين مراقبة دائرة الصحة الوطنية؟! ولماذا لا تمنع تسويق مثل هذه المناقيش وكيف تسمح بتوزيعها في مثل هذا الزمن المدفون تحت ردم «الحضارات العالمية» والمختنق برائحة الجثث التي تفحمت، وهي التي عودتنا على المراقبة الصحيحة والسليمة ومنعت انتشار الكثير من المواد الضارة لكونها غير صحيحة.. وعاقبت ناشريها بعقوبات صارمة حفاظا على المستهلك العادي المعرض لكل انواع الاستغلال في هذا العهد «الدمقراطي» جدا جدا.

كيف نسمح لهذه المناقيش - عفوا المناكيش - بنبش قبور موتانا والتمشي فوق جماجم اطفالنا مع قصقصة البلورات المستوردة من اسواق الدول الاوروبية المتحدة والمعتدية.

لا تقولوا لي هذه هي الدمقراطية!

كيف نسمح بكثرة هذه الخناجر التي تريد تمزيق «الجمل الذي وقع» تحت حوافر القاذفات وحاملات الطائرات، الراجمات والغواصات، الكافرات، الزانيات العاهرات؟!!

لا تقولوا لي هذه هي الدمقراطية!

لا تقولوا !

ooo

ايها الكادحون وايتها الكادحات
يا ابناء شعبنا وصباياه
ايها الطلاب الواعدون وايتها الطالبات الواعدات
ايها المفكرون وايتها المفكرات
ايها المثقفون وايتها المثقفات
ايها الكتاب وايتها الكاتبات
ايها الشعراء وايتها الشاعرات
ايها الفنانون وايتها الفنانات
يا ابناء شعبنا الصابر والصامد
ويا بناته
يا امهاتنا ويا آباءنا
يا شريفات العالم ويا شرفاءه

انتم البشر المتحضرون، لانكم متجانسون مع الضحية وانتم القادرون والقادرات على انتاج المناقيش الاصلية ومنع المناكيش من حفر قبور امواتنا لكي يسلم شعبنا ويعيش.

...

فاستنهضوا عائد المعاري، شهيد تل الزعتر وبائع المناقيش الاصلية. قولوا وقلن معي.. ولد: بلغ سلامنا لشهداء ملجأ العامرية وجميع الشهداء الذين تعانقهم يا عائد المناقيش الاصلية.

واننا على عهد الشرفاء والشريفات لباقون وباقيات حتى ولو سقطت على رؤوسنا ملايين الملايين من اطنان القنابل «الدمقراطية» ويا اهلا ويا سهلا «بالدكتاتورية»!

(الناصرة)

هزيمة «الدمقراطية»!

● في اعتقادي ان «الدمقراطية» الامريكية المزيفة، هي التي هزمت في حرب الخليج، لانها «دمقراطية» منافقة وذات وجهين، ولا داعي للدخول في التفاصيل لأن الكل يعلم كذب زعم امريكا بأن الحرب هي من أجل تحرير الكويت.

لقد شنت امريكا الحرب على شعوب الخليج وشعوب الشرق الاوسط وليس على الشعب العراقي وحده، وذلك من أجل تحقيق اهداف محددة، اولها: اعادة ترتيب النظام السياسي - الاقتصادي في المنطقة لصالحها، وذلك اثر نهوض شعوب المنطقة لأخذ مصائرها وثرواتها في أيديها، حيث جسد العراق هذه النهضة، بصرف النظر عن طبيعة النظام السياسي فيه. والسبب الثاني، هو ضعف الاتحاد السوفييتي الناجم عن مشاكله السياسية والاقتصادية والقومية.

هذان السببان يؤكدان فشل سياسة الانفراج الدولي، وقد اثبتت هذه الحرب ان سياسة الانفراج كانت من جانب واحد، واذا كانت الولايات المتحدة تلتزم بها احيانا، في الماضي، فان السبب هو قوة الاتحاد السوفييتي في حينه.

في عدد «الاتحاد» - الجمعة ٨ آذار ٩١ طلع علينا الكاتب محمد علي طه بمقال تحت عنوان «هزيمة الدكتاتور» يعالج فيه اسباب المأساة التي حلت بالعراق ويتحدث عن النصر العسكري الساحق للقوات الامريكية وعن تدمير الجيش العراقي بدون خسائر تذكر، كما تحدث عن النصر السياسي الكبير للتحالف وعن قرارات مجلس الامن ضد العراق.

اولا، ان احدا لا يملك معطيات مؤكدة عن حجم التدمير الذي حل بالجيش العراقي، ولا عن حجم خسائر قوات التحالف وما اذا كانت تذكر او لا تذكر. واذا كانت هذه الحرب حربا بائسة فهي كذلك لعدم مصداقية العدوان الامبريالي على شعوب المنطقة وعلى الشعب العراقي بالذات. ولماذا نصف النظام العراقي بالنظام الدكتاتوري وصدام حسين بالطاغية اليوم وبالذات بعد هذه الحرب العدوانية البائسة؟ هل لأنه ليس من السهل ان نحمل الامبريالية مسؤولية موبقاتها في المنطقة؟ هل لأنه يجب العمل والنضال المثابر لكي نستطيع تحميلها المسؤولية؟

لا يجب ان نحمل العراق المسؤولية، ولا مناصفة مع الامبريالية العالمية. واذا ما كانت هنالك هزيمة فهي هزيمة التحالف الامبريالي العدواني النتن الذي لم يتحمل رؤية شعب العراق يرفع الرأس ويقول لا للامبريالية، لا لسلب خيرات الشعوب وثرواتها. لقد كانت هذه الحرب حرب الاغنياء ضد الفقراء، وكل هذا مع معرفتنا بطبيعة النظام العراقي. وعلى عكس ما يقوله الكاتب، فانه يجب على كل مثقف ومفكر، ثوري او وطني او متحضر او انساني ان يتضامن مع العراق، شعبا ونظاما، لأنه في هذه الحرب القذرة لا يكن هؤلاء، اذا كانوا كذلك، الا ان يكونوا الى جانب العراق ضد الامبريالية وحربها، اذ لا يوجد جانب ثالث.

وددت لو زودنا الكاتب بالفوارق بين العدوان الثلاثي على مصر وبين حرب الخليج. وفي اعتقادي ان لا فوارق أساسية بينها. فالحرب الامبريالية ضد مصر كان هدفها السياسي القضاء على النظام الوطني بزعامة عبد الناصر، وهدفها الاقتصادي هو استعادة قناة السويس للشركات الاستعمارية. وكان للحرب الامبريالية ضد العراق وشعوب المنطقة هدف سياسي وآخر اقتصادي: القضاء على النظام العراقي القوي والناهض بقيادة صدام حسين، والاستيلاء على نفط المنطقة.

ومع عدم موافقتنا على احتلال العراق للكويت، الا ان الدافع لاحتلال الكويت ليس نزوة امير معين بكلمات لا اخلاقية ولا هو قسم مشهور صادر عن صدام حسين. لقد كان احتلال الكويت نابعا عن ظروف اقتصادية صعبة في العراق ادت بالتالي الى قرار سياسي خاطىء من قبل العراق. ولكن الحرب ونتائجها، كما يقول الكاتب، تؤكدان عمالة النظام العراقي لامريكا. فهل الأمر كذلك حقا؟ وهل يعني تشجيع سفيرة امريكا في بغداد، غير طعم داخل المصيدة لهذا النظام العربي الذي قهراً وقال لا للسيد الامريكي.

ويسأل الكاتب لماذا لم ينسحب صدام مباشرة بعد قرارات مجلس الامن ولماذا رفض كل المبادرات.. حتى ان النظام العراقي رفض حبل النجاة.

وربما نسي الكاتب ان الولايات المتحدة الامريكية رفضت مجرد التحادث مع العراق.. حتى لا يسبب هذا عرقلة لمخططاتها من جهة، ولاعتمادها على قوتها وغطرستها، ولانها تعلم مدى خنوع عملائها العرب في المنطقة.

لقد اخطأ النظام العراقي في احتلال الكويت، ولكن لا يجب ان ننسى ان للشعوب كرامتها والكل يعلم ان الولايات المتحدة تخطط لضرب العراق منذ مدة طويلة وكانت تتحين الفرص حتى بدون قرارات مجلس الامن وبدون التحالف، فالمقرر بالنسبة لامريكا هو مصالح احتكاراتها وليس الشرعية الدولية.

كل ما اريد قوله هنا، لماذا هذا الهجوم الجارح للكرامة القومية على النظام العراقي، اليس باستطاعتنا مناقشة الموضوع بموضوعية اكثر، وهنالك كتاب فعلوا ذلك وفي العدد نفسه من الجريدة، باتزان وبشكل علمي وليس على طريقة قال لي صديقي، وكنت اعلم من قبل.

ان النقاش على هذا النحو يثير الاستهجان ويطرح العديد من التساؤلات؟!

(فتحي هيبي - كابول)

منبر ١٠

حرب الخليج حرب طبقية

□ لقد تعلمنا من حرب الخليج اشياء كثيرة، عولجت وتعالج من قبل عدد كبير من المحللين والمحررين. ولكن من اهم الاشياء التي برزت واضحة في هذه الحرب هو التكتل الطبقي وليس القومي والديني.

لا اريد ان أكرر ما سبق وعولج ولكني الفت الانتباه الى ان كل الشعارات والنداءات التي رفعت والتي تنادوا بها لم تفد احدا. وكما قال المثل (ما حك جلدك غير ظفرك).

سمعنا النداءات التي كان يطلقها البعض يحثون المسلمين للجهاد ضد اعداء الله الصليبيين ويحثون العرب للدفاع عن العروبة والاسلام وارض العرب وعن كرامة شعوب هذا الشرق.

كرامة من يا هو؟ كرامة اي عرب واي اسلام واي نصارى. اين الكرامة يا هو؟ حسني مبارك والاسد يخزي العين وحرامي الحرمين وامراء الخلاعة والخزي والعار اليسوا عربا. اما الباكستان وتركيا وغيرها من لاحسي جزم الطاغوت الاكبر وأذنابه من المستعمرين الغربيين اليسوا مسلمين؟ الم يحاربوا ضد العرب والمسلمين؟ وماذا عن المجاهدين الافغان؟ الم يشتركوا في ذبح ابناء الشعب العراقي؟

ان هذه ليست حربا صليبية ولا دينية ولا قومية، بل حرب طبقية ارادها الاستعمار الامريكي واذنابه كي يحافظوا على مكاسبهم وزيادة ارباحهم وليدافعوا عن ركائزهم من حجارة الشطرنج. من الذي تصدى وهاج وماج ضد هذه الحرب والمخططين لها سوى ابناء الشعوب الكادحة. ان ما رأيناه وسمعناه عن المظاهرات الصاخبة في امريكا ومعظم دول الغرب كان يقودها العمال والكادحون والطلبة الغربيون الذين ضربوا وسجنوا ولم يتوقفوا عن التظاهر بينما جلس الخليفة القذافي في القرنة لا ينفس ابدا في وقت قام فيه عمال وكادحو الدول العربية بالمظاهرات الصاخبة والتي اغرقت بعضها بالدم كما في مصر.

كفانا تهريجا وتدجيلا. كفانا العوم على شبر ماء. علينا ان نتأكد مما نسمع ولا ننجر بسرعة البرق وراء السراب ووراء «فصيح الحكي» والتهريج واطعام النفس جوز فارغ. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فكيف بشعوبنا عامة وشعبنا الفلسطيني خاصة وقد لدغ من عشرات الجحور المليئة بالدجالين والمشعوذين والفنانين (نسبة الى فتاوى).

ان الذين استفادوا من هذه الحرب هم اصحاب مصانع الاسلحة وتجارة النفط وكارتيلاته والخاسر الوحيد هم العمال والكادحون الفقراء.

لنهب نحن الكادحين، ابناء الشعوب في هذه المنطقة بغض النظر عن الجنس والدين والقومية مدعومين من كل كادحي العالم من اجل سلام دائم ثابت مشرف.

(يوسف عبده - حيفا)

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

يدعو الاعضاء والاصدقاء لحضور الامسية العامة حول دور «الاتحاد» صحيفة ومنبرا وازمة الخليج وانعكاساتها، وذلك يوم السبت ٩١/٣/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب على اسم «شاكر سعدي». المحاضر: سالم جبران - رئيس تحرير «الاتحاد».

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء
الجليل الشرقي - طمرة

حسب البند ١٤٩ من قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدمت للجنة خريطة تقسيم وتوحيد قسائم في بلوك ١٥٤٢٤ قسيمة ١١ في عبلين بشفرة عن الخارطة.

كل من لديه اعتراض على الخريطة المذكورة اعلاه عليه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - يزرعيلم

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعيلم مودعة خارطة والتي تشكل تغيير خارطة مفصلة والمسماة: خارطة رقم ج/٧/٠٧ هزوريع والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
مفصلة رقم ج/٦٩٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: هزوريع
احواض: ١١٠٣٦
اهم تعليمات الخارطة:
توسيع مساحة الخارطة الهيكلية لكيبوتس هزوريع لبناء اماكن سكن اضافية بالاضافة لطرق ومنطقة حدائق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. كل معني بالارض بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة، وكل من له الحق وفق المادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات همشلاة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية يزرعيلم د. ن. يزرعيلم تل عدشيم ١٩٣١٥ هاتف: ٠٦/٥٩٣٠١٦.

الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وترفق بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها.

عمرام ظلعجي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي

طلب بشأن المصادقة على خارطة تحوي تغيير خارطة مفصلة

قدم بهذا طلب حسب بند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة والتي تسمى خارطة رقم ج/٦٢٩٧ والتي تحوي تغيير الخرائط الآتية:
تغيير خارطة مفصلة
المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: معلوت ترشيحا: بلوك ١٨٤٣١

اهم اهداف الخارطة: تخصيص مساحة جديدة وتجهيزها لبناء ابنية مشتركة ومتلاصقة توسيع اماكن سكن وتخصيص مساحات عامة وتطوير طرق المارة حسبما جاء مفصلا في الخارطة.

ابلاغ عن ايداع الخارطة نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٦١ - ١٩٩٠ صفحة ٢٥٣٩ بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٩ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.

كل معني يستطيع الاطلاع عليها في ايام وساعات الدوام المعدة لاستقبال الجمهور.

عمرام ظلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

التغيرات النفسية والسلوكية في جيل المراهقة

(القسم الثاني والاخير)

● د. مروان دويري ●

*** الانطوائية والتقليد والحساسية الزائدة والعناد كلها ظواهر مرافقة لمحاولة المراهق استعادة توازنه النفسي * مواجهة التغيرات الحاصلة للمراهق الند بالند تعرضه للانهيارات النفسية * النشاطات الابداعية خاصة مع ابناء الجيل الواحد تساعد المراهق على الخروج من ازمته ***

استمرارا للمقال السابق ساورد هنا بعض الظواهر السلوكية المميزة لجيل المراهقة والتي تأتي في اعقاب التغيرات الحاصلة للمركبات الثلاثة من شخصية المراهق (الغرائز ـ العقل ـ الضمير) وفي تعامل الاخرين والتي تحدث بلبلة في هويته وانتماثه الاجتماعي وتصعيدا في الصراع بين الغريزة والضمير.

الميل للانطوائية: نظرا لعدم تقبل الكبار من جهة والاولاد الصغار من جهة اخرى للمراهق وكذلك لعدم تقبل المراهق نفسه للتغيرات الجسمية والغريزية الحاصلة فيه، يميل المراهق بشكل طبيعي للابتعاد عن الاخرين، فيكف عن مجالسة افراد العائلة او مرافقتها في زياراتها ورحلاتها، يفضل البقاء وحده في غرفته او مع نفسه حتى ولو كان جالسا مع الاخرين. ينعكس هذا التحول ايضا في هواياته وانشغالاته التي تبدأ بالتخاذ طابع فردي ـ كالقراءة او جمع الطوابع او المراسلة او الرسم او تمارين لياقة بدنية.

تزيد رغبة المراهق للانعزال، حاجته للانشغال في نواحي جنسية غير مسموحة في نظر الاهل كمطالعة نشرات جنسية او ممارسة العادة السرية وغيرها من الاعمال التي يخجل بها.

تقليد وتقمص شخصيات اخرى: بعد حدوث تشويه في صورة الذات وفي الهوية الشخصية الاجتماعية للمراهق نراه يتخبط في الطريق التي يستطيع بها بناء ملامح شخصيته الجديدة. ومن بين ملامح التخبط هذه يكون ميله السريع للتأثر بشخصيات تعجبه لدرجة انه يتقمصها ويقلدها بشكل اعمى، فتراه يقلد لباس المغني الفلاني تارة وطريقة حديث الممثل الفلاني تارة اخرى. من هنا تأخذ احيانا قضية شراء بنطلون جينس بالنسبة للمراهق اهمية قصوى تجعله يصطدم احيانا مع والديه بسببها، ليس لانه بحاجة الى بنطلون بل الى تقليد تلك الشخصية التي اعجبته وكانت تلبس الجينس. يأتي التقليد في عدة نواح مثل التسريحة وطريقة المشي ونبرة الصوت وغيرها. كما انها تتمركز حول شخصيات معينة مثل نجوم الفن والرياضة ورجال السياسة وكذلك شخصيات قريبة كبعض المعلمين او المعارف.

نظرا لعدم كون عملية التقليد هذه عميقة في شخصية المراهق نراه يتنقل من شكل الى اخر في تقليده، متأثرا بالتقلبات المختلفة الى ان يرسي في نهاية فترة المراهقة على ملامح شخصية اكثر ثباتا من بين مظاهر التقمص هذه والاكثار من تعليق صور النجوم في غرفة او زاوية المراهق وتتبع الاخبار الشخصية لابطال الرياضة والسينما والفن.

حساسية زائدة: نظرا لكون توازن المراهق النفسي متضعضعا ونظرا للتشويه الحاصل في شخصيته نراه حساسا لاقل اثارة فتكون ردود فعله العاطفية متطرفة فيشعر بالاهانة لاقل شيء، مما يجعله يغضب او ينفجر في البكاء بدون مبررات كافية. ان اكثر ما يكون المراهق حساسا له، هو كرامته، فاذا ناداه معلمه ملقبا «انت ابو الجاكيت» مثلا، يكون على استعداد لخوض معركة ضده يصعب تفهم مبرراتها الا على اساس حساسيته لكرامته التي لا يشعر معها بالثقة.

العناد الزائد: من الصعب الوصول مع المراهق الى حلول وسط او تنازلات، فهو يتشبث في رايه ليس عن قناعة بقدر ما هو دفاعا عن ثقته بنفسه، ففي اي نقاش يدور يميل المراهق الى اتخاذ موقفا خاصا به يجادل به الاخرين. وكأنه يقول لهم بهذا «لقد اصبحت رجلا يملك رايا مستقلا ولست مواليا بعد لاراء الاخرين» كجزء من عملية بلورة ملامح شخصيته المستقلة الجديدة. يزداد عناد المراهق مع زيادة استهتار الاخرين برأيه وفي هذه الحالة تأخذ القضايا التافهة اهمية كبرى دفاعا عن النفس فهو مستعد للتشبث بتسريحة معينة ليس حبا بها بل تحديا لرأي والديه اللذين ينتقدانه عليها.

التدخين: يخدم التدخين عدة اهداف نفسية خاصة في جيل المراهقة فهو من جهة يسهم في تقليد شخصية الكبار وكذلك يعبر فيه عن تمرده واعلانه عن وصوله الى شخصية مستقلة تستطيع ان تتحدى. فالمراهق لا يدخن حبا في النكهة وانما ليرسم بواسطتها ملمحا من ملامح شخصيته المستقلة.

زيادة الاستعداد للانهيارات النفسية: تزداد في جيل المراهقة الاحتمالات لظهور عدد من العوارض النفسية والانهيارات العصبية والذهنية خاصة اذا لم تلق التغيرات السلوكية، الطبيعية لجيل المراهقة، التفهم من قبل الاخرين. ومن جهة اخرى ونظرا لان الازمة التي يمر بها المراهق تستهلك جزءا هاما من طاقته النفسية ووقته وتفكيره. ينعكس ذلك احيانا في انخفاض تحصيله المدرسي او في التقصير بواجباته الاخرى.

تفهم وتقبل التغيرات: ليس بمقدور الاهل منع ازمة المراهقة الا انه بامكانهم جعلها عادية وقصيرة وتمكينه من الخروج منها سليما من الناحية النفسية. اما المفتاح الاساسي فهو تفهم الاهل وتقبلهم للتغيرات الحاصلة لديه والامتناع عن مواجهته الند بالند.

اذا تفهم الاهل الوضع النفسي للمراهق والدور البناء الذي تقوم به هذه السلوكيات والتي لا يحبذها الاهل، عندها يستطيعون ان يفهموا ان امتناع المراهق عن مجالستهم ليس استخفافا بهم بل لانه يشعر بالنقص والارتباك. ويفهمون ضرر الالحاح عليه او اجباره على مرافقتهم او مخاصمته على ذلك. اذا تفهموا الخلفية النفسية للمراهق يستطيعون فهم عناده وحساسيته الزائدة ليس على انها تمرد وبالتالي فهم الضرر الناجم عن مواجهته بالانتقاد او العقاب او اعلان الحرب. كذلك يستطيعون تفهم مظاهر التقليد على انها عابرة مما يخفف قلقهم من استمرارها وبالتالي يجعل ردود فعلهم اكثر اعتدالا. ان اكثر ما يسيء للمراهق هو مواجهة العناد بالعناد والند بالند الامر الذي لا يمكنه من اعادة النظر في سلوكه بل في تصعيد موقفه مما يجعله عرضة للانحراف اكثر او للانهيار. كما انه يفضل جعل مواعظنا وتوجيهاتنا مقتضبة تاركين له حرية الاختيار والقرار الاخير.

مجموعة الجيل الواحد: ان تمكين المراهق من مرافقة ابناء جيله والالتقاء معهم دون تحرش من البيت او النادي او الحي يعتبر من اهم الشروط التي يجب ان نوفرها له. يبدو هذا المطلب امرا مستهجنا لكن اذا تذكرنا كم فتاة تمنع من زيارة صديقاتها او حضور حفلات اعياد ميلادهن او حتى المشاركة في رحلة مدرسية، وكم تحرم بعض العائلات اللقاءات المختلطة، وكم ينقص مجتمعنا من النوادي والحلقات الاجتماعية التي تمكن المراهقين الالتقاء معا بعد المدرسة، عندها نلاحظ اهمية العمل الجاد على مساعدة المراهق، وخاصة المراهقة على الالتقاء مع ابناء جيله/جيلها.

النشاطات الابداعية: تلعب النشاطات الابداعية دورا هاما في تنفيس الضغوط النفسية والغرائز الجنسية والعدوانية التي لا يسمح باطلاقها، فهي وسيلة يتم فيها التعبير عن هذه الغرائز بشكل مقبول، فللشعر وتأليف القصص العاطفية والرسم وكل طرق الابداع دور في التعبير عن هذه الغرائز كما ان للرياضة دور هام ايضا في تنفيس الطاقات النفسية المكبوتة، من هنا نرى الاهمية المضاعفة للنوادي وللبرامج الفنية والرياضية في المدرسة.

حالة نموذجية: صبية في الخامسة عشرة من عمرها، حضرت للعلاج بسبب ارق ليلي وافكار انتحارية. السبب الظاهر حسب قولها وقول والديها هو تعب دراسي وخوف من انخفاض علاماتها فهي تقضي وقتها في الدراسة خاصة في المواضيع العلمية.

يبدو للوهلة الاولى وكأن القضية تتعلق بخوفها من الفشل الدراسي، الا ان المعلومات الاضافية تلقي ضوءا اخر على هذه الحالة.

في المدة الاخيرة بدأت تظهر اهتماما كبيرا في موضوع البيولوجيا فهي تقرأ بشكل مفرط وتسأل عن مواضيع تكاثر الخلايا وعن الاخصاب والتهجين كل هذا بحجة رغبتها في الحصول على علامات عالية.

في حديث معها حول الموضوع اخذت تتحدث عن افكار حول احتمالات الحمل لمجرد ملامسة شاب لفتاة مما يجعل الخلايا الذكرية تخصب الخلايا الانثوية لدى الفتاة فيتم الحمل.

في محادثة لاحقة ذكرت انه في اثناء رحلة للصف السابع قام احد زملائها في الصف بوضع يده عنوة على كتفها مما اثار ارتباكها، الا انها نسيت هذه الحادثة لكنها عادت وتذكرتها من جديد في الاشهر الاخيرة عندما تعلموا عن الاخصاب، مما اثار خوفها وشكها بانها حامل، كما انها بدأت تطور اوهاما بان زملاءها في الصف يرغبون بمضاجعتها لذلك تمتنع عن النوم حذرا من حدوث ذلك وهي نائمة.

عند تحليل هذه الحالة بالاعتماد على المحادثات والاختبارات النفسية التي اجريتها لها تبين جهل هذه الفتاة المطلق في موضوع الجنس، وعن جهل دوره في حياة الناس، فهي تعرفه على انه خطيئة يرتكبها الناس المنحرفون والاشرار.

مع بلوغ هذه الفتاة ومع ظهور احاسيسها الجنسية احست بارتباك شديد ولم تستطع تقبل غريزتها الجنسية كجزء لا يتجزأ من شخصيتها بمركباتها المختلفة.

لقد جاء تعلمها عن الاخصاب والتكاثر كاشفا عن الجنس المكبوت في داخلها مما اثار خوفها وشعورها بالذنب الامر الذي جعلها تستذكر من جديد ما حدث اثناء الرحلة مع الصف السابع، واثار الافكار الانتحارية معاقبة لنفسها على هذه «الخطيئة»، فهذه الافكار تلعب دورا في جعلها تنكر وتخبىء الغريزة الجنسية عن نفسها وعن الاخرين وهي في وعيها، لا تمس بالجنس بل حتى تعاقب نفسها على ما هو اقل بكثير من الجنس. وهكذا واصلت كبتها ونكرانها لهذه الغريزة.

ومن جهة ثانية استعانت بعملية اسقاط نفسية على الاخرين لمواصلة الكبت والانكار. فبدلا من تقبل الغريزة والاعتراف بوجودها تقوم باسقاطها على اخرين مبرئة نفسها منها، فهي في وعيها ليس انها لا ترغب في الجنس بل انها تقاوم زملاءها اللذين ينوون مضاجعتها حتى بثمن العزوف عن النوم.

تظهر هذه الحالة الصراع الحاد الذي حصل لديها بين الغريزة والضمير الذي لم يهيأ لتقبلها، وتظهر فشل العقل او «الأنا» في السيطرة على هذا الصراع مما جعل هذا الصراع يظهر بواسطة عوارض نفسية تبدو للوهلة الاولى دراسية بعيدة عن المراهقة والجنس.

انتهت سلسلة المقالات النفسية.

● يمكن الاتصال مع كاتب المقال للاستشارة حول موضوع المقال غدا الجمعة بين الساعة ٦ ـ ٨ مساء، هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١

(الناصرة)

تهنئة

احر التهاني واطيبها الى الاخ جلال ماهل مناع بولادة الابن محمد راجين له حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديه واخواته.

سهام وكمال ماهل مناع والعائلة

مع فنانينا ...

ع الدعسة

□ يحررها: اسامة مصري □

●● سليم ضو.. يروي القصص للاطفال، ويخرج مسرحية من بطولة الطلاب



● سليم ضو ●

■ خلال فترة اعلان حالة الطوارىء في البلاد بدأ الفنان سليم ضو بتقديم برنامج تلفزيوني عربي للاطفال، وهو عبارة عن رواية قصص عالمية وعربية وتقدم خلال ساعات الصباح. وفي حديث مع سليم ضو قال: «سأطلب ان يقدم البرنامج في ساعات ما بعد الظهر، لان التوقيت الصباحي كان بسبب حالة الطوارىء ونتيجة لوجود الاطفال بالبيت. اما الان فلم يعد التوقيت مناسبا بعد ان رجع الاطفال الى المدارس والروضات».

ويذكر ان سليم ضو كان قد اخرج مسرحية من تأليف يوجين يونسكو لطلاب معهد «الفيتسو» ضمن الدورة المسرحية التي ينظمها المعهد، وقد لاقت المسرحية نجاحا باهرا وهي من النوع الكوميدي الساخر. وقرر نادي المسرح في المسرح البلدي - حيفا ان يعرض المسرحية ضمن برنامجه في الفترة المقبلة.

●● عدنان دياب.. من «بيت تسفي» الى الاتحاد السوفييتي، الى مسرح «الميدان» في يافا!

● عدنان دياب ●

□ عدنان دياب ممثل شاب من قرية طمرة درس فن المسرح في معهد «بيت تسفي» في رمات غان لمدة ثلاث سنوات قام خلالها بعدة ادوار مهمة في مسرحيات عالمية لشكسبير وموليير وجون مور وغيرهم. ومن الادوار التي برز فيها كانت في مسرحية «المعوجون» ومسرحية «الجندي الشجاع شفيك». وكانت مسرحية «المعوجون» قد اختيرت من بين عدة مسرحيات لكي تمثل معهد «بيت تسفي» في جولة مسرحية في الاتحاد السوفييتي.

وفي حديث مع عدنان قال: «لقد عرضنا المسرحية في لينينغراد وموسكو وقد لاقت تجاوبا من قبل النقاد لكنها لم تلق ترحيبا من قبل الجمهور السوفييتي لكونها مسرحية اسرائيلية».

وعن نشاطه المسرحي الحالي قال: «اقوم اليوم بعدة نشاطات مسرحية اهمها عملي في مسرح «الميدان» في يافا والذي شاركت في تأسيسه مع المخرج اديب جهشان وعبد الملك زحالقة وعاصم زعبي ومجموعة اخرى من الشبان اليهود والعرب.. ونقدم، حاليا، مسرحية «الملك فردناند.. ابو حجارة» لطلاب المدارس العربية واليهودية، وهذا ما يميز فرقتنا. كما سأشارك في مسرحية «اثنان على سطح واحد» وهي مسرحية كوميدية للاطفال وهي ايضا من انتاج مسرح «الميدان» وهناك اعمال اخرى يحضر لها مسرح «الميدان» مثل المشاركة في مهرجان المسرح الاخر في عكا وانتاج فيلم عربي ايضا، لكن ما زال الحديث عن هذه الاعمال مبكرا».

يذكر ان عدنان دياب يقوم، وبشكل تطوعي، بالاشراف على دورة مسرحية في قرية جديدة. وخلال هذه الدورة سوف يخرج مسرحية «الكذاب» من تأليف كارلو جالدوني الايطالي.




عدنان دياب (من اليمين) ورافي وابنشتوك في مشهد من مسرحية «المعوجون» اثناء عرضها في الاتحاد السوفييتي

●● رسالة الى فنانينا.. واخرى الى القراء!

■ زملائي الفنانون العرب.. هذه الزاوية مخصصة للنشر عن نشاطاتكم الفنية، لكي توصل اخباركم اولا باول الى جمهورنا. ونحن نحاول جاهدين الاتصال بكم بكل الطرق لاستيفاء ذلك.. ولكن في بعض الاحيان يتعذر الوصول اليكم لعدم وجود رقم تلفون او عنوان ثابت لبعضكم.. لذلك نرجو من كل فنان لديه نشاط يهم الجمهور الواسع ويريد النشر عنه ان يتصل بنا على الارقام التالية: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ او ٠٤/٥١٤٠٥٠ . وما عليه الا ان يبلغنا اين هو او على اي رقم تلفون يمكننا الاتصال به، وسنقوم بدورنا باكمال المهمة مع جزيل الشكر.

■ اعزائي القراء.. توجد قضايا فنية او معلومات عن فنان تودون معرفتها.. ارجو منكم الكتابة للجريدة على العنوان التالي: (الاتحاد - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) وسنحاول الرد على رسائلكم. امر آخر بامكانكم القيام به وهو توجيه اسئلة معينة لفنان معين عبر الجريدة وسوف ننشر اجابات الفنان والاسئلة على صفحات جريدتنا..

يا ريت!

يا ريت،
مع كل طلعة شمس نذكر
إلي مر علينا بهالأيام
كتير، كتير
يا ريت،
بذاكرتنا ظلم القدر نحفر
نصير
ونقول:
إلي صار ما عاد في يوم يصير
يا ريت،
مع كل نسمة تهف
ع خدود العذارى
تقول:
ما عاد بكير
تتعود طيور
إلي عن وطانها تغرّبت
ما عاد بكير
يا ريت
يا ريت،
كل طير بالسما بيطير
هم من همومنا
يحمل معو
وبعيد.. بعيد
يزقو بير
واحد
نارو شايلي تحرقو
ومعو،
يحرق قلب الأمير.
يا ريت،
عَ مواج البحر
بفكارنا نسير
ونصحى،
باكر عَ خير
حق نصير
يقول:
قرّت من صحرا العرب
عليجانها
وما عاد في الكون
بتلاقي نصير
ولا ترف
ولا قصر
ولا سرير ذهب
مرصعة طرافو
او ريش نعام حشوة فراشو
مغطى بحرير
وشعوبنا
الي ما تحسب حسابها
حساب الزوالي
عندها
يبقى عسير.
يا ريت،
الأمل من قلوبنا
ما تفقدو
ولو نورو
بلحظة خبا
نعود ونوقدو
من جديد
ونذكي في صدورنا
جذوتو
ويبقالنا كبير
كبير
يا ريت

● جان زهر - حيفا ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٥٦) *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
■										٢
								■		٣
								■		٤
■						■				٥
		■			■		■		■	٦
				■						٧
					■			■		٨
			■							٩
■	■									١٠

● اعداد: شادي محمد بشير - سخنين ●

افقي:
١ - وزير خارجية امريكي سابق
٢ - رئيس امريكي مات اغتيالا
٣ - شاعر عربي لقب بشاعر الشباب
٤ - اول من نادى بسفور المرأة في مصر
٥ - تجمع - آلة نسيج + من اخوات ان (معكوسة)
٦ - غير ناضج - من العائلة
٧ - اتناول عشائي - يأمل (معكوسة)
٨ - للنهي - فنجان + حرف
٩ - الليل - جنس
١٠ - عكس الماضي

عمودي:
١ - تزوجات - حرف مكرر
٢ - لا (بلغة اجنبية) - لعل - متمالان
٣ - ترابي (مبعثرة) - عساهم
٤ - القص (معكوسة) - ابطال
٥ - تلقيك (معكوسة) - قادم
٦ - بأسطون - من النباتات (معكوسة)
٧ - عاصمتها فريتاون
٨ - خصم + جاهل - فاعل
٩ - رئيس امريكي سابق
١٠ - عملة - راية

● حل لغز رقم (٢٥٥) ●

افقي
١ - مكسيكوسيتي
٢ - روسي - دميمة
٣ - اري - لسا
٤ - جد - رهي - دب
٥ - عم - ليار + شه
٦ - اماق - رب
٧ - الصلصال
٨ - فرقا - لس - لم
٩ - بحيرة + فيروز
١٠ - سمسم - مغاري

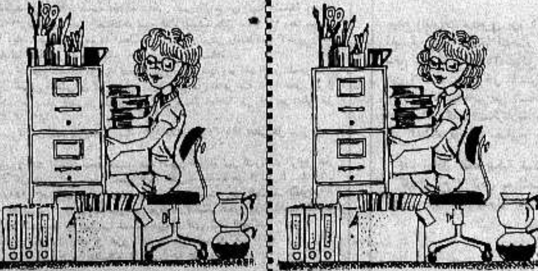
عمودي
١ - مراجعة - شمس
٢ - ميروك - ارجح
٣ - سهر - القمس
٤ - ي ي - ام + صارع
٥ - ازيال
٦ - وديع الصافي
٧ - سسار - أسير
٨ - ي + يا - حرف - را
٩ - لم - درب - غول
١٠ - يايه - زمزم

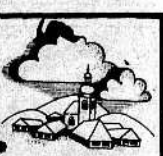
الخميس ١٩٩١/٣/١٤

على الشاشة الصغيرة

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)	٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
١٨،٣٢ - مجلة الفن	٢١،٥٠ - بث مباشر لمباراة كرة السلة بين مكابي تل ابيب وفريق اريس سالونيكي اليوناني.
١٩،٠٠ - لقاء	٢٣،١٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل امريكي
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)	٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)	٠٠،١٥ - «تكنورلو»
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)	
٢٠،١٥ - استعراض برامج	
٢٠،٣٠ - لقطات من الافلام	

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●



● الاسم: زيدة حسين مهنا
● الصف: الثالث ابتدائي
● العمر: ٩ سنوات
● الهواية: الرياضة والمطالعة



● قريتي ●

□ يسعدني ان اعرف الاصدقاء على قريتي الجميلة البهيجة، فهي تقع في الجليل الاعلى، يسكن فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة من جميع الطوائف، فيها كثير من الاماكن المقدسة وكثير من الخدمات الاجتماعية واماكن العمل ومدرستان ابتدائيتان ومدرسة ثانوية واخرى اعدادية. هذه معلومات بسيطة عن قريتي فارجو ان تكون قد اعجبتكم فان احببتم التعرف عليها اكثر فزورونا واهلا وسهلا.

● الاسم: رنا ابراهيم رابي
● العمر: سنتان ونصف (٢,٥ سنة)
● تذهب الى حضانة «براعم جلجولية»
● تنشد وتغني اناشيد الحضانة والاهازيج الوطنية
● تعد الى العشرة
● تحب الماما والبابا والاولاد الصغار

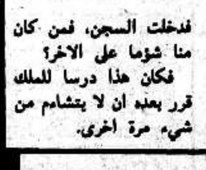


الملك والمزارع الأعور









● خرج ذات يوم ملك من الملوك للصيد، فشاهد في طريقه مزارعا اعور يعمل في حقله، فتشاءم الملك منه، وأمر حراسه الاشداء بسجنه حتى يعود من الصيد.

وفي اخر اليوم عاد الملك من رحلته ومعه صيد وفير جدا، بل واكثر من اي يوم اخر. وفي القصر امر الملك الحراس باحضار المزارع المسكين. وعندما وقف المزارع امام الملك قال له الملك: لقد تشاءمت منك هذا الصباح، لكن الله رزقني صيدا وفيرا. وانا اسف على سجنك.

رد عليه المزارع: لقد رأيتني اليوم فكان صيدك وفيرا، وقد رأيتك انا فدخلت السجن، فمن كان منا شؤما على الاخر؟

فكان هذا درسا للملك قرر بعده ان لا يتشاءم من شيء مرة اخرى.

● تعارفوا ●

● الاسم: محمد نايف كيها
● العمر: ٧ سنوات
● المدرسة: النهضة - خور صقر -

□ انا محمد نايف كيها لقبي درداس ابو البراديس عمري سبع سنوات صافي - حتى ٩١/١/١٥ وبعدها كل يوم يزداد عمري سنة.

وزني عشرون كلم مع الكمامة الواقية. عدد افراد عائلتي عشرون مع الدجاج ومع القطة التي في الغرفة (القطة بدون كمامة).

خور صقر انا منها تقع بوادي عارة على يدك اليمنى عند شجرة التين - أول الطريق ترابي وبعدين لبصة ووحل.

اكره الجلوس في الغرفة المغلقة المحكمة لاني لا استطيع ان اهرب من اخي اللي يضربني.

جميع المعلمين يكرهونني لاني اخفض رؤوسهم حين ينظرون الي، واحيانا لا يجدونني تحت، لاني صغير جدا جدا جدا يا جدي. يوجد لي عينان اثنتان ويدان اثنتان ولسان يجنن الجيران - (مرة صاحبي قال لي توجد لك اذنان كبيرتان كأذني الحمار. فقلت له: صحيح أنا اذناي كبيرتان بالنسبة لانسان ولكن اذنيك صغيرتين بالنسبة لحمار).

باي يا اصدقاء
درداس نايف

● الاسم: هادية عبد الله ابو صالح
● العمر: ٧ سنوات
● القرية: سخنين
● الهواية: السباحة ومشاهدة برامج الاطفال وقراءة القصص وحل الكلمات المتقاطعة واتمنى السلام لكل دول العالم.



● رسالة الى طفل من بغداد ●

□ تحية وبعد:

اكتب اليك رسالتي من مدينة الناصرة المقدسة بعد انتهاء الحرب المدمرة التي شنها على بغداد الحبيبة الامريكيون وحلفاؤهم الذين القوا عليكم الاف الاطنان من اسلحة الدمار فهدموا البيوت والمستشفيات والمدارس والجسور ولم يتركوا شيئا يسلم من همجيتهم.

والان وبعد كل هذا ادعوك ان تصبر وتصمد وتعود الى مدرستك وان تكون شجاعا وتعمل على تطوير وطنك وسعادته.

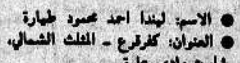


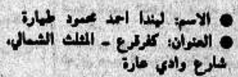
● الاسم: لمى احمد قاسم
● الصف: الثالث «أ»
● العنوان: الناصرة



● نكتة ●

□ مرة واحد رأى ولاد واقفين على ايديهم فقال: لماذا انتم واقفين على ايديكم، فقالوا: عاملين انقلاب.





● الاسم: ليندا احمد محمود طبارة
● العنوان: كفرقرع - المثلث الشمالي، شارع وادي عارة
● الصف: الثالث - المدرسة الابتدائية «أ»
● العمر: ٩ سنوات
● هواياتي: الرسم والسباحة والمطالعة





□ قرأت زاوية الصغار في جريدة «الاتحاد» واعجبت بها جدا لذلك ارسلت لكم صورتي لاني اردت ان اكون مشاركة في هذه الزاوية.



استقالة وزير الداخلية في جمهورية الصرب

التوتر لا يزال مستمرا في العاصمة اليوغوسلافية

● بلغراد - الوكالات - بينما يستمر التوتر في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد قدم وزير الداخلية في جمهورية الصرب استقالته، وكانت استقالته احد المطالب الرئيسية لعشرات الالاف من المتظاهرين الذين ادت مظاهراتهم الى ايقاف حركة المرور في عاصمة جمهورية الصرب خلال الايام القليلة الماضية.

وقد اتهم المتظاهرون الوزير بأنه أمر الشرطة بمهاجمة المتظاهرين يوم السبت الماضي مما ادى الى مقتل شخصين. وقد قامت مظاهرة اخرى في المدينة مناهضة للحكومة الشيوعية طالبت باستقالة جميع اعضاء الحكومة الصربية.

ومن ناحية اخرى كشف النقاب عن ان القيادة المركزية اليوغوسلافية رفضت الليلة الماضية طلب الجيش اعلان تعبئة جزئية.

المدن الجزائرية والاحياء الشعبية كانت خالية ومهجورة

● الجزائر - «و.ص.ف» - استمر الاضراب العام في الجزائر امس الاربعاء لليوم الثاني على التوالي بدعوة من الاتحاد العام للعمال الجزائريين (النقابة الرئيسية في البلاد) وذلك احتجاجا على غلاء المعيشة.

وبدت العاصمة الجزائرية صباح امس، اشبه بمدينة ميتة، انخفض فيها السير الى ادنى حد في وقت كانت الاحياء الشعبية مهجورة. وخلافا للعادة لم يكن هناك احد امام المدارس والادارات العامة.

واشارت التقديرات النقابية الى ان (٩٠٪) من العمال في المؤسسات والادارات توقفوا عن العمل، امس الاول الثلاثاء، رغم ان نقابتين اسلاميتين قاطعتا دعوة الاتحاد التي كانت، ايضا، موضع انتقادات من قبل احزاب سياسية عدة.

ولم يسجل وقوع اي حادث وحضر العمال الى مؤسساتهم ومراكز عملهم لكن من دون القيام بنشاط.

ولم تتسرب اية معلومات حول الاجتماع المغلق الذي عقده النواب واعضاء الحكومة والامين العام لجبهة التحرير الوطني (الحزب الحاكم) بعد ظهر امس الاول، والذي امتد الى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وكان النواب طلبوا في وقت سابق الاستماع الى توضيحات حول الوضع الاجتماعي من رئيس الحكومة، مولود حمروش، في مقر الجمعية الوطنية، غير ان هذا الاخير رفض ذلك.

صحيفة ايرانية:

تصلب الدول الغربية لم يترك للرئيس العراقي أي سبيل للانسحاب بكرامة!

● طهران - و.ص.ف - قالت صحيفة «كيهان» الايرانية (٩١/٣/١١)، في طبعتها الدولية، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، دفع للسقوط في فخ الحرب وان تصلب الدول الغربية لم يترك امامه اي سبيل للانسحاب من الكويت بكرامة وارغمه في الواقع على الحرب.

وجاء في افتتاحية الصحيفة ان «العراق خرج من الحرب مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ قوة عسكرية حديثة ومدعومة من القوى الغربية وقادرة على تحدي اسرائيل».

واضافت: على بداية العام ١٩٩٠ بدأ الرسميون ووسائل الاعلام في الغرب حملة لجعل العراق يظهر وكأنه شيطان في حين قامت الكويت بانتاج فائض من النفط متسببة في تراجع الاسعار العالمية وفي خفض الواردات الضرورية للعراق لانعاش اقتصاده المنهار.

وتابعت: كانت ادارة بوش مصممة على دفع صدام الى غزو الكويت. وهي توصلت الى ذلك في الساعات الاولى من الثاني من آب الماضي، وبعدها اقنعت الزعماء السعوديين في الرياض بأن العراق يعتزم ايضا مهاجمة بلادهم!

نتيجة استفتاء الاحد القريب لن تحدد الاسم الجديد للاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - اعلن غريغوري ريفنكو، المستشار الرئاسي المكلف بالشؤون القانونية، ان نتيجة استفتاء السابع عشر من آذار الجاري لن تحدد الاسم الجديد للاتحاد السوفييتي وخاصة لجهة وضع صفة «الاشتراكية» او الغائها وهي مسألة لا تزال موضع جدال واسع داخل الجمهوريات التسع (من اصل ١٥) التي تشارك في الاستفتاء يوم الاحد القريب.

واضاف ريفنكو خلال مؤتمر صحفي طويل ان «الهدف الاساسي من الاستفتاء ليس الاحتفاظ باسم البلاد، بل بالبلاد نفسها».

والمطلوب من الناخبين السوفييت الرد على السؤال التالي الذي وافق عليه مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) «هل تعتبرون انه من الضروري الابقاء على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كاتحاد مجدد لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية في الحقوق يتم فيه ضمان حقوق وحريات الاشخاص من كافة الجنسيات بشكل كامل».

وهناك عدة جمهوريات من بين الجمهوريات التسع التي تشارك في الاستفتاء «ست جمهوريات قاطعت هي جمهوريات البلطيق الثلاث وارمينيا وجورجيا ومولدافيا) «لا توافق على اطلاق صفة الاشتراكية عليها» حسب قول ريفنكو، واضاف «علينا ان نجمع ما يوحدنا الا انه ستجري نقاشات كثيرة بعد الاستفتاء».

قريبا:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبانيا

● تيرانا - ذكرت وكالة الانباء الالبانية، امس الاول الثلاثاء نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية الالبانية ان العلاقات الدبلوماسية بين البانيا والولايات المتحدة ستعاد في الخامس عشر من آذار الجاري.

ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية الالباني، محمد كابلاني، واشنطن لتوقيع وثيقة اعادة العلاقات المقطوعة منذ العام ١٩٣٩.

وتم التوصل الى اتفاق مبدئي باستئناف العلاقات بين تيرانا وواشنطن في آب العام ١٩٩٠.

ويذكر ان البانيا اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي في تموز الماضي بعد تسعة وعشرين عاما من القطيعة.

قريبا:

ايران ومصر تعيدان فتح قسمين لرعاية مصالح كل منهما!

● القاهرة - وكالات الانباء - وافقت مصر وايران على اعادة فتح قسمين لرعاية مصالح كل منهما في البلد الاخر كخطوة اولى نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما والتي قطعت قبل (١٢) عاما جراء منح الرئيس المصري، انور السادات، شاه ايران، حق اللجوء السياسي.

وذكرت مصادر مصرية ان القسمين سيفتحان في غضون الايام القليلة المقبلة وفي كل منها خمسة دبلوماسيين.

وسيعمل القسمان باشراف الدول التي رعت مصالح البلدين حتى الان، وهما السفارة الايطالية في ايران والسفارة السويسرية في القاهرة.

جرح (٨) جنود فرنسيين في انفجار لغم في جنوب العراق

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن بيان لوزارة الدفاع الفرنسية، مساء امس الثلاثاء، ان ثمانية جنود فرنسيين جرحوا اليوم ذاته بينهم ثلاثة جروحهم بالغة في انفجار لغم في الصحراء في جنوب العراق.

واضاف البيان ان الحادث وقع خلال تدريب، وينتمي الجنود الثمانية الى فرقة المشاة الاولى ومقرها ساربور (شرق فرنسا).

وتابع البيان ان حياة الجنود الثلاثة الذين جروحهم بالغة ليست في خطر.



● جنود سوريون في بيروت «يحرسون» ممثلي احزاب وقوى المعارضة العراقية المجتمعين في العاصمة اللبنانية ● (صورة من و.ص.ف)

المعارضة الكويتية تدعو، مجددا، الى ارساء الدمقراطية والحياة البرلمانية في البلاد

● .. اللجوء الى الاحكام العرفية يجب الا يستخدم للجم الحريات الاساسية ولارهاب الابرياء ●

● مدينة الكويت - و.ص.ف - دعت المعارضة الكويتية مجددا، امس، وللمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة الى ارساء الدمقراطية وعودة الحياة البرلمانية الى الامارة.

وعقد ستون من اعضاء «المنتدى الدمقراطي» (وهو ائتلاف غير رسمي للمعارضين يضم رجال اعمال ونواب سابقين ومثقفين ومحامين) اجتماعا جديدا في ضاحية العاصمة لتحديد اهدافهم على المدى القريب والبعيد. وكرروا النداء الذي وجهوه يوم الاثنين، الى امير الكويت لالغاء الاحكام العرفية وتحديد موعد للانتخابات الحرة وتشكيل حكومة ائتلاف.

وفي بيان صدر طالبوا بالعودة الى دستور ١٩٦٢ (الذي لم يحترمه الامير حسب المعارضة بعد حل البرلمان في ١٩٨٦ الذي كان من المفترض ان تليه انتخابات جديدة خلال الاشهر الثلاثة التالية) وباعادة النظر في سياسة الحكومة والحد من اللجوء الى الاحكام العرفية التي اعلنت لمدة ثلاثة اشهر عند تحرير الامارة في بداية آذار الجاري.

ويرئس الحكومة الكويتية ولي العهد، الشيخ سعد العبدالله الصباح، الذي جاء الى الكويت وكلف بالاشراف على تطبيق الاحكام العرفية.

واضاف البيان ان «اللجوء الى الاحكام العرفية يجب ان يكون محصورا وان لا يستخدم للجم الحريات الاساسية ولا لارهاب الابرياء».

واشار البيان الى ضرورة العودة الى الحياة البرلمانية وتشكيل حكومة ائتلاف تمر بهذه المرحلة التاريخية من تاريخنا.

وقال البيان انه «يجب ان نتجنب اللجوء الى التعسف عندما نقوم الاعوجاج وان نكتفي بالوسائل المشروعة فقط».

وكان نائب سابق صرح، يوم الاثنين، باسم «المنتدى الدمقراطي» بان اعضاء المعارضة يعيشون في خوف من «مجموعات» شكلها الامير جابر وعائلته. واضاف ان هذه الميليشيا الخاصة التي جند بعض افرادها في سوريا تطالب بشكل تعسفي الذين تدعي انهم متعاونون مع القوات العراقية.

هذه هي التيارات الرئيسية للمعارضة العراقية المشاركة في مؤتمر بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - تمثلت الاتجاهات الرئيسية للمعارضة العراقية في المؤتمر العام الذي افتتح يوم الاثنين في بيروت بحضور ٣٠٠ مندوب. ويمثل هؤلاء المندوبون ما يقارب العشرين تنظيما ومنهم من يشاركون كشخصيات مستقلة.

وفي غياب اي لائحة باسماء المشاركين وبعددهم وبانتماءاتهم قامت وكالة فرانس برس باعداد احصاء للممثلين الذين يمكن توزيعهم على اربعة تيارات رئيسية هي التيار الاسلامي (الذي يمثله وحده ثمانون مندوبا) والتيار الكردي والتيار التقدمي والتيار القومي. ويمثل المندوبون المئة والعشرون الباقون التيارات الثلاثة الاخيرة.

يضم التيار الاسلامي سبعة تنظيمات ثلاثة منها منضوية تحت لواء المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق برئاسة آية الله محمد باقر الحكيم المقيم في طهران. والتنظيمات الثلاثة هي حزب الدعوة «برئاسة الشيخ الصفيفي وهو اقدم تنظيم اسلامي عراقي معارض تأسس العام ١٩٥٨» ومنظمة العمل الاسلامي ومرشدها الروحي آية الله محمد تقي مدرسي وحركة المجاهدين العراقيين بزعامة السيد محمد حيدري.

اما التنظيمات الاسلامية الثلاثة التي لا تندرج في نطاق المجلس الاعلى فهي حركة جند الامام بزعامة ابو زيد وتجمع العلماء برئاسة الشيخ الناصري والحركة الاسلامية في العراق ويديرها الشيخ محمد مهدي الخالصي.

ويضم التيار الكردي الذي تمثله الجبهة الكردستانية «تأسست العام ١٩٨٨» ستة تنظيمات. الحزب الدمقراطي الكردستاني «مسعود البرزاني» والاتحاد الوطني الكردستاني «جلال الطالباني» والحزب الاشتراكي الكردي «رسول مامند» وحزب الشعب الدمقراطي الكردستاني «سامي عبدالله الرحمن».

اما التيار الثالث وهو التيار التقدمي العراقي فيمثله الحزب الشيوعي «عزيز محمد» والتجمع الدمقراطي «صالح دكلة».

ويضم التيار الرابع وهو التيار القومي المنشقين عن حزب البعث العربي الاشتراكي (مهدي العبيدي من مؤيدي حزب البعث في سوريا) والحزب الاشتراكي العراقي «مبدر الويس» اضافة الى القوميين المستقلين ومن ابرزهم اللواء الركن حسن النقيب.

يضاف الى سائر تنظيمات التيارات الاربعة هذه مجموعتان عراقيتان تأسستا اخيرا خلال حرب الخليج وتبنتا في ٨ آذار وثيقة العمل المشترك التي اقرها ١٧ تنظيما عراقيا معارضا في كانون الاول الماضي في دمشق وفق ما اكد السيد زهير زاهر عضو الحزب الشيوعي ومسؤول اعلام المؤتمر.

والمجموعتان هما المجلس العراقي الحر ومركزه لندن ويرئسه الاقتصادي سعد صالح جبر ومجموعة الائتلاف الوطني العراقي ومركزها في السعودية برئاسة وزير الاعلام العراقي السابق صلاح عمر العلي.

واوضح زاهر للوكالة ان للمؤتمر امانة عامة تضم خمسة مندوبين (اسلاميان وشيوعي وكردي وقومي عربي) ومهمتها استخلاص زبدة المطالعات والمقترحات وتنظيمها ومقارنتها بمسودة برنامج العمل السياسي التي كانت اعدتها لجنة العمل المشترك اثر اجتماع دمشق وذلك للتوصل الى الصيغة النهائية لتوصيات المؤتمر.

ورأى مسؤول اعلام المؤتمر ان الاحزاب الاكثر شعبية وتجذرا في داخل العراق التي تتمتع بالتالي بأكبر الامكانات على الارض هي الاحزاب الكردية الثلاثة. الحزب الدمقراطي والاتحاد الوطني وحزب الشعب اضافة الى الحزب الشيوعي وحزب الدعوة ومنظمة العمل الاسلامي.

وكان احتل منصة افتتاح المؤتمر العام مؤتمر وحدة المعارضة العراقية يوم الاثنين الماضي في بيروت ١٦ مندوبا بينهم سبعة اسلاميين ابرزهم آية الله محمد تقي المدرسي وخمسة ابرزهم جلال الطالباني واربعة تقدميون ووطنيون ابرزهم عزيز محمد واللواء الركن حسن النقيب.

استئناف مشروط لصادرات النفط الايرانية الى الولايات المتحدة

● واشنطن - «و.ص.ف» - قالت وزارة الخزانة الامريكية، الليلة قبل الماضية، ان النفط الايراني قد يصدر مجددا الى الولايات المتحدة اذا استخدمت عائداته في حل الخلاف المالي بين الولايات المتحدة وايران.

واضاف المصدر نفسه ان اجازات الاستيراد ستدرس حالة بحالة.

ويفترض ان تسدد عائدات هذه الواردات الى هيئة التحكيم في لاهاي التي شكلت بموجب اتفاقات الجزائر في ١٩٨١.

وستساهم هذه المبالغ في تعويض الخسائر التي اقرتها المحكمة او التي تنظر في قضاياها وفي تشكيل احتياطي لدى هذه المحكمة لتسويات مقبلة.

ويذكر ان العديد من الرعايا والشركات الامريكيين الذين جردوا من ممتلكاتهم بعد سقوط شاه ايران تقدموا بشكاوى الى هذه المحكمة.

في لقائه مع الشخصيات الفلسطينية:

وزير خارجية اسبانيا يؤيد عقد المؤتمر الدولي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من يحيى ابو شريف ـ حدد وزير خارجية اسبانيا السيد فرانشيسكو اوردونيز موقف بلاده من القضية الفلسطينية باربع نقاط ترتكز الى تأييد عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة وتأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومبادلة الارض بالسلام وكذلك الاقرار بتمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. واضاف ان القضية الاساسية الان هي كيفية البدء لتحقيق العملية السلمية في المنطقة.

جاء ذلك في اعقاب انتهاء الوزير الاسباني من الاجتماع الذي عقده مع (٧) شخصيات فلسطينية يوم امس في مبنى القنصلية الاسبانية في القدس المحتلة.

وقال اوردونيز ان بلاده لا تدخر جهدا، في العمل للمساعدة قدر امكاناتها وضمن الاسرة الاوروبية والدولية لايجاد حل عادل ودائم في المنطقة ومن اجل تقديم العون للفلسطينيين. واضاف انه استمع من الجانب الفلسطيني عن اوضاع ومعاناة المواطنين في المناطق المحتلة.

وابدت الشخصيات الفلسطينية ارتياحها في اعقاب اللقاء الذي شرحت فيه مختلف جوانب الوضع الفلسطيني والاجواء السائدة، مع انتهاء حرب الخليج وجولة بيكر، وجوانب الحياة المختلفة الاقتصادية والزراعية والتعليمية والاجتماعية، وعن الانتفاضة وغيرها وكذلك سبل دعم المواطنين في المناطق المحتلة. وفي هذا الاطار اشار الوزير اوردونيز الى ان الحكومة الاسرائيلية لا تزال ترفض السماح للمجموعة الاوروبية باقامة مكتب لها في القدس يكون حلقة الوصل المباشرة لدراسة مختلف الاوضاع الاقتصادية في الضفة والقطاع وتقديم العون على اساس ذلك.

وبطبيعة الحال فقد اكد الجانب الفلسطيني تمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثله الشرعي الفلسطيني في كافة تواجده والتمسك ببرنامجها المقر في دورة مجلسها الوطني الاخير.

ويذكر انه شارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من فيصل الحسيني وغسان الخطيب ورياض المالكي وزهيرة كمال وماهر المصري والياس فريج وفايز ابو رحمة ومصطفى عبد النبي النتشة.

وحضر اللقاء عن الجانب الاسباني بعض معاوني الوزير وقنصل اسبانيا العام وبعض موظفي القنصلية.

وكان الوزير الاسباني قد وصل، مساء امس الاول، الى اسرائيل قادما من القاهرة في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة تلبية لدعوة نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي.

وصرح بعد اجتماعه مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، امس، بانه سنحت مناسبة تاريخية للاحلال السلام، ويجب التمسك بها.

وقبل ذلك كان قد اجتمع مع رئيس الحكومة اسحاق شمير. واعلن ان اسبانيا تنوي المساعدة على تسوية النزاع. وان بلاده ابلغت الجانبين الاسرائيلي والعربي بذلك، ودعا الى المباشرة في الحوار بعد ان اصبحت الاجواء مريحة لذلك.

وكشف الوزير عن ان رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزالس سيقوم بزيارة الى اسرائيل في المستقبل القريب.

ديك تشيني:

القوات الامريكية ستبقى في العراق حتى استقرار الاوضاع!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، امس، ان القوات الامريكية ستبقى في الاراضي العراقية التي تحتلها حاليا (ونسبتها ١٥ في المئة من مجمل الاراضي العراقية) والى ان يستقر الوضع اكثر ويصبح من الواضح ان العراق سيمتثل الى جميع قرارات الامم المتحدة»!!

واضاف تشيني، في ختام اجتماع خاص مع نواب جمهوريين في واشنطن: «لا نزال نحتل ١٥ في المئة من الاراضي العراقية وستبقى فيها حتى التوصل الى وقف اطلاق نار رسمي وحتى التوصل الى اتفاق على الصعيد الدبلوماسي».

وقال الوزير الامريكي ان العراق قد يكون قادرا على ازالة اثار الحرب اذا ما كان له حكومة جديدة! غير انه اضاف: «ولكن على الشعب العراقي بالفعل ان يقرره».

وقال تشيني اخيرا ان عودة القوات الامريكية (وقد غادر ٣٠ الف جندي الخليج حتى الان) تتوقف على الموعد الذي يمكن فيه للحلفاء سحب قواتهم من العراق.

ما الذي يجري

● تتمة من ص ١ ●

القسم المذكور ولاحظوا حالة استنفار في مختلف اقسام المعتقل.

ويذكر ان احد المعتقلين من غزة (نبيل ابو شحادة ـ ٢٠ عاما) قد اصيب بعيارات نارية في ظهره عندما هاجم احد حراس المعتقل حسب المصادر العسكرية. هذا ولا يزال الوضع غامضا في المعتقل!

بيكر يصل اليوم الى موسكو

● تتمة من ص ١ ●

ودمشق هي المحطة الخامسة من جولته الشرق أوسطية التي قادته حتى الان الى المملكة العربية السعودية والكويت ومصر واسرائيل. ولم يدل بيكر باي تصريح لدى وصوله الى دمشق.

وقد بدأ زيارته الى سوريا بجولة سياحية للتعرف على المعالم الاثرية لدمشق القديمة قبل ان يباشر محادثاته مع نظيره السوري اثناء غداء عمل في احد الفنادق الكبرى في العاصمة السورية. ويستقبله الرئيس الاسد بعد الظهر.

كما توقف امام جامع الامويين في قلب مدينة دمشق. ثم توجه الى قصر العظم الذي بني في العام ١٧٤٩ والذي كان مكان اقامة احد اشهر حكام دمشق اسعد باشا العظم قبل ان يحول الى متحف قصر العظم وشاهد اجمل روائع الهندسة الشرقية في القرن الثامن عشر. كما زار بيكر برفقة زوجته الاحياء القديمة في مدينة دمشق.

وافادت مصادر مطلعة ان المواضيع التي تشكل محور المحادثات بين بيكر وبين المسؤولين السوريين هي النزاع العربي ـ الاسرائيلي والتعاون الاقتصادي والتدابير الامنية في المنطقة وكذلك مراقبة التسلح وعدم انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وقالت صحيفة «الثورة» السورية فيما يعتبر اشارة الى وجهة نظر الحكومة السورية ان التحركات السياسية والدبلوماسية الاخيرة تمثل نقطة تحول ايجابي ولكنها اضافت انها ليست كافية لارغام اسرائيل على تغيير سياستها العدوانية.

وتشير الانباء الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيحث الحكومة الامريكية على اتخاذ موقف صارم تجاه اسرائيل لارغامها على الالتزام بقرارات الامم المتحدة المطالبة بانهاء احتلال الاراضي العربية.

ويذكر ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز وصل الى دمشق امس للاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. وافاد مصدر مطلع ان بويز سيبحث مع الوزير الامريكي دور لبنان في الترتيبات الاقليمية الجديدة وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الاراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

منظمة موسكو الحزبية:

● تتمة من ص ١ ●

الاول يريد مع الحزب والشعب، الابقاء على دولتنا موحدة، اما الثاني فيريد تفتيتها، وبوسائل ضارة حتى بالنسبة لروسيا، التي يتشدق بالدفاع عنها، فهو يريد تحويلها الى «متروبول»، اما باقي الجمهوريات فستكون في هذه الحالة بمثابة مستعمرات لروسيا، هذا ما يفضي اليه منطق يلتسين».

واشار الى ان منظمة موسكو الحزبية تضم حاليا ٩٧٣ الف شيوعي منهم ٢٤٠ الف متقاعد.

وقدم مراسل «الاتحاد» سؤالين، نوردها فيما يلي مع الاجوبة عليهما:

س: ما هو تعليقك على تصريحات يلتسين التي تقضي بمحاكمة من يجمع بين وظائف حزبية، وحكومية؟ وما هي العلاقات الاممية التي تسير عليها منظمة موسكو؟

ج: انه حق ابدي ينصح الكبار والصغار على ان لا يكونوا حمقى في تصريحاتهم، ويبدو ان يلتسين كان مهووسا اثناء خطابه الاخير. اما عن علاقاتنا الاممية فانها تتواصل ليس مع الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية وحسب، بل ومع غيرها.

س: من الذي رفع اسعار البضائع في موسكو وخلق تذمرا بين الجماهير، السلطة المركزية، ام السلطة المحلية؟

ج: المركز لم يرفع الاسعار، بل رفعتها بلدية موسكو بقيادة بوبوف (من أنصار يلتسين. ع.د) وهو يغالط كثيرا في القاء تبعية ذلك على المركز، انه سمسار سياسي لا اكثر، وقد قلت ذلك في لقاء معه.

هذا وندد بروكوفييف بفكرة اجراء استفتاء حول انتخاب رئيس لجمهورية روسيا، وقال، ان يلتسين واضرابه يريدون الهاء الشعب بشعارات سياسية ثانوية بغية تعميق الازمة في البلاد، سياسيا واقتصاديا، ان الانتخابات والاستفتاءات يجب ان تتم في أجواء طبيعية تماما، فتشاوشيسكو مثلا انتخبه الشعب الروماني رئيسا للجمهورية، ولكنكم تعرفون نتيجة ذلك جيدا، ان روسيا لا تحتاج الى رئيس الان، واذا تعدد الرؤساء عندنا فستغرق الباخرة.

ناطق فلسطيني رسمي من تونس

● تتمة من ص ١ ●

لمقود المسيرة».

وكرر ابو شريف قوله حول الانباء التي ذكرتها شبكة «سكاي نيوز» وتناقلتها وسائل الاعلام الاخرى «بان لا صحة لها اطلاقا».

وحول لقاء القدس بين وفد الشخصيات الفلسطينية وبيكر قال ابو شريف «لا شك اننا نعتبر هذا اللقاء ايجابيا من ناحية، ونعتبر ان ما اعلنه الرئيس بوش وبيكر، ايضا، من ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ايجابيا، ولكننا ننتظر التطبيق، فمصداقية الادارة الامريكية في هذا الشأن هي على المحك الآن، لنرى هل تستخدم الولايات المتحدة مقياسا واحدا مع الشرعية الدولية وقراراتها ام تستخدم مقاييس لكل مكان ولكل مسألة من مسائل الشرق الاوسط».

وفي رده على سؤال حول تلمس جديد في التحرك قال ابو شريف: «لا شك اننا لمسنا جديد من الرئيس الامريكي عندما اعلن امام الكونغرس ان آن الاوان لتطبيق هذه القرارات، وايجاد تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي، وكذلك شجعنا الاستقبال الحماسي من قبل الكونغرس، ونرى في ذلك جديد أيضا، نرهن الامور بمدى التطبيق، ونحن على استعداد للتعاون بشكل ايجابي من اجل تطبيق الشرعية الدولية حتى ينال شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

كما نفى ابو شريف هذه التصريحات في مقابلة مع راديو «مونت كارلو». وقال ان على اسرائيل الانسحاب من كامل الاراضي التي احتلها منذ (١٩٦٧).

وفور اذاعة النبأ المنسوب الى ابو شريف سارع المتحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية، آلي بازنر، الى التصريح، صباح امس، بأن اسرائيل «ليست مهتمة «بمبادرة السلام» التي اعلنها ابو شريف».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال بازنر «ان ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية لا يهمنا لانها تسعى الى الحصول على الغفران لسلوكها المعيب خلال حرب الخليج».

من جهته صرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية رؤوبين مرحاف، لراديو «صوت اسرائيل» بأن «صوت منظمة التحرير الفلسطينية انطفأ عمليا، انما على اي حال لم نعترف يوما بها كشريك وهي اضافة الى ذلك اثارت استياء الدول العربية ذاتها».

وذكرت مجلة م.ت.ف في لندن ان ابو شريف الغى المؤتمر الصحفي الذي كان سيعقده اليوم الخميس في لندن والذي كان ينوي ان يعرض خلاله «مبادرة جديدة» لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وكان التلفزيون الخاص «سكاي نيوز» وتلفزيون «بي.بي.سي» اللذان وجها اسئلة صباح امس الى ابو شريف افادا ان منظمة التحرير مستعدة لتقديم «تنازلات» جغرافية في شكل خاص لحل النزاع.

وقد وصف ابو شريف بعد ذلك هذه المقترحات بأنها ليست «تنازلات» بل «افكار جديدة».

واشارت الشبكة ان المبادرة الجديدة تتضمن (٤) نقاط تحتزم، على حد قول الشبكة، م.ت.ف عرضها لتشجيع اسرائيل للتفاوض.

وتعتقد بأن منظمة التحرير قد توافق، ايضا، على ان لا تكون المحاور المباشر لاسرائيل في مثل هذه المفاوضات على ان يتولى ذلك فلسطينيون من خارج المنظمة هي التي تعينهم.

وتنص النقطة الثالثة في هذه الخطة على بقاء الدولة الفلسطينية «منزوعة من السلاح» لفترة انتقالية تتولى ضمان امنها خلالها منظمة الامم المتحدة.

اما النقطة الرابعة والاخيرة فتنص على ان الدولة الفلسطينية التي ستقام «لن تكون بالضرورة دولة منظمة التحرير» بقيادة ياسر عرفات.

مع الاحداث

النظام المصري تعلق على.. حكومة «الامير»!

□ نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية الرسمية، امس الاول، مقالا بقلم رئيس تحريرها الاستاذ محفوظ الانصاري يكشف عن خيبة امل عميقة في النظام المصري من حكومة الامراء في الكويت، على خلفية قيامها بتوقيع كل العقود لاعمار الكويت مع الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية وغيرها من الشركات الغربية.

وقال الانصاري: «صعب أن يتقبل المواطن المصري المعلومات القادمة لقرارات نهائية حاسمة بأن الشركات الامريكية والبريطانية ثم الفرنسية والغربية عموما قد استأثرت بكل العقود الخاصة باعادة البناء».

وقال ان هذه العقود رسمية وسياسية مئة في المئة حتى ولو قامت بعمليات البناء شركات قطاع خاص واضاف:

«.. صعب على النفس ان يُترك للعرب، كويتيين ومصريين الفتات. الاعمال الدنيا اي الاعمال التي لا يقبل الخواجات تلويث ايديهم بها».

وانتقد كاتب المقال، في السياق نفسه، اعمال الارهاب والقمع والتصفيات التي يتعرض لها فلسطينيون ومصريون بحجة انهم «تعاونوا مع الاحتلال العراقي».

وجاء في المقال تعبير عن الاسف لأن السفير البريطاني يطلب الرحمة من حكومة الكويت وعدم القيام بالتصفيات وجاء فيه: «ثقيل على القلب والعقل ان تأتي الرحمة وان نستمع للحكمة من اجنبي.. كثير علينا ان نجد السفير البريطاني هو الذي يدعو السلطة الكويتية الى الرحمة ويطالبها بوقف المجزرة ضد الفلسطينيين ووقف العنف والمطاردة».

ان كاتب المقال لم يذكر تفصيلا اشكال قمع السلطة الكويتية التي عادت للبلاد على حراب الامريكان، للفلسطينيين والمصريين، ولكنه على ما يبدو يعرف حقائق مذهلة ومعلقة والا لما اختار الكلام حول هذا في مقال افتتاحي للصحيفة.

والخلاصة هي ان النظام المصري الذي بنى اوهاما واحلاما اقتصادية على تحرير الكويت يجد نفسه الآن ملعونا من الشعب المصري والشعوب العربية لتواطؤه مع الغزاة ضد دولة عربية (العراق)، ومن ناحية ثانية خارج الصفقات الاقتصادية ايضا.

وقبل اسبوعين لم يتردد ولي عهد الكويت ان يعلن للسفير المصري في السعودية ان حكومة الامير لن تتعامل مع العواطف وسوف تعقد كل الاتفاقيات الاقتصادية مع الشركات الامريكية والبريطانية اساسا. وقال للسفير المصري، ايضا ما معناه: «لكم كل الاحترام ولكنكم لستم قدر المقام ولذلك لن نعقد معكم اتفاقيات وعقودا اقتصادية».

اللهم لا شماتة.. ولكن في هذا درسا لمن يدرسون وعبرة لمن يعتبرون...

تفاصيل جديدة، خاصة بـ

● تتمة من ص ١ ●

السائق ويدعى شوقي علي عمر السهلي (٣٦ عاما)، قد تعرض لوابل من العيارات النارية عندما كان يقود سيارته بالاتجاه المعاكس للدورية العسكرية. وعند محاولة السائق الهرب من العيارات النارية اصطدم، بالخطأ، بالجنود.

ويقول مراسلنا، استنادا الى شهود عيان، ان جنود الدورية كانوا يطلقون النار باتجاه راجمي الحجارة. وقد مر سائق السيارة بالصدفة من المكان، الامر الذي ادى الى اصابته بجروح جراء الرصاص، كما ان الجنود كانوا يقفون وسط المسار المعاكس للشارع وعلى الاسفلت نفسه.

وكان السائق السهلي يتجه نحو نقطة «ايرز» ولم يشعر الا واطلاق النار على سيارته، وعندما اصيب ترك سيارته وهرب، بينما قام مندوبو الصليب الاحمر الدولي، الذين مروا من المكان، بنقله الى مستشفى «الاهلي» في غزة.



قطع التيار الكهربائي عن مضخات «مكوروت» في الجنوب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل شركة الكهرباء اليوم (الخميس)، قطع التيار الكهربائي عن مضخات المياه التابعة لشركة «مكوروت» في عدة مناطق في جنوبي البلاد على خلفية الدين المستحق على الاخيرة لشركة الكهرباء.

واعلنت شركة الكهرباء، امس، انها ستوسع من اجراءاتها هذه لتشمل مناطق اخرى. وهددت ان هذه الاجراءات من شأنها ان تشوش عملية تزويد المياه للسكان في منطقتي ايلات وبئر السبع في اليومين القادمين.

وكانت شركة الكهرباء قطعت، صباح امس، التيار الكهربائي عن (٣٥) مضخة مياه في جنوبي البلاد، اغلبيتها في منطقة «روشبيناه» والبقية في بئر السبع وحولون و«غوش عتصيون» و«اريئيل». وهددت الشركة بقطع التيار الكهربائي عن المضخات في ايلات، مما سيؤدي الى تشويش عملية تزويد السكان بالمياه.

واعلن نائب مدير شركة الكهرباء، امس، ان الشركة تنوي، في اليومين القادمين، قطع التيار الكهربائي عن مضخات منطقتي ايلات وبئر السبع وانها «تتوقع» تشويشات جدية في عملية تزويد المياه للسكان جراء هذه الخطوة. وقال ان الشركة لن توقف اجراءاتها هذه الا اذا قامت شركة «مكوروت» بتسديد ديونها المستحقة والاتفاق على «تسوية» بهذا الشأن مع شركة الكهرباء.

موداعي يتراجع عن تغيير قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس (الاربعاء)، انه تراجع عن طلبه السابق بتغيير قانون الحد الادنى للاجور.

وكشف موداعي النقاب عن ان تراجعه هذا جاء على خلفية «نهائية» من ان اقتراح التغيير يجابه معارضة شديدة داخل لجنة المالية البرلمانية من جميع اعضاء الكتل البرلمانية وبضمنها كتل الائتلاف.

ويشار الى ان الحد الادنى للاجور يعدل على مرحلتين: في السنة الاولى تكون نسبته (٤٥٪) من الاجر المتوسط في البلاد وفي السنة الثانية يعدل حسب جدول الغلاء. وكان موداعي طالب بعدم تعديل الحد الادنى للعام القادم (ابتداء من ٤/١) ليشمل نسبة (٤٥٪). وبهذا يصبح (٣٩٪) اضافة الى التآكل العام في الاجور. الا ان لجنة المالية رفضت ذلك بشدة.

تهنئة

الى الدكتور عز الدين احمد خلايلة بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في مجد الكروم متمنين لك التقدم والنجاح.

ابراهيم شعبان
مكتب ادارة حسابات
كرمئيل ت: ٨٨٤٣٥٩

في بلدية شفاعمرو، امس

لقاء عدد من رؤساء المجالس العربية في المنطقة مع المفتش العام للشرطة

● الرؤساء العرب يؤكدون على ان يوم الارض المقبل سيمر بهدوء وسلام
● والمفتش العام يهدد بأن الشرطة ستدخل كل قرية يقع فيها تجاوز للقانون!! ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عشية الذكرى السنوية الخامسة عشر ليوم الارض الخالد، قام المفتش العام للشرطة في اسرائيل بزيارة الى مدينة شفاعمرو، يوم امس الاربعاء، حيث التقى في دار البلدية بعدد من رؤساء المجالس العربية في المنطقة وهم السادة: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وصالح مرشد سليم (عبلين) ود. هشام ابو رومي (طمرة) ومحمد سعيد ريان (كابول) ومحمد زيدان (كفرمندا) ورئيس اللجنة المعينة في قرية بير المكسور، وذلك بناء على طلب المفتش العام الذي رافقه كل من قادة منطقة الشمال غانوت وقائد منطقة الجليل رامي راهف وضابط شرطة شفاعمرو الجديد.

افتتح الاجتماع، السيد ابراهيم نمر حسين الذي تحدث عن رأيه في يوم الارض القادم واكد «انه سيمر بهدوء ونظام كما جرى في السنوات السابقة» ودعا الى عدم الخروج عن قرارات لجنة المتابعة العليا بهذا الشأن.

واعقبه رؤساء المجالس الذين تحدثوا عن اهمية مثل هذه اللقاءات ولكن في ظروف اخرى عادية لتعود بالفائدة على المواطنين. كما دعوا وقالوا ان يحل السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. كما جاء في كلمة محمد زيدان. ومن ناحيته استنكر صالح مرشد سليم جريمة القتل في القدس والتي ذهب ضحيتها اربع نساء يهوديات واكد «ان مثل هذه الجرائم تعود بالضرر على قضية الشعب الفلسطيني العادلة» واقترح الشيخ محمد ريان ان يتحول يوم الارض الى يوم الانسان وقال «اننا بحاجة الى طريقة جديدة للتفكير وبعقل جديد».

اما المفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر فعقب على الكلمات مرحبا بفحواها وخاصة التأكيد على ان يوم الارض سيمر بهدوء، لكنه اضاف بلهجة تهديد انه في حال وقوع اي تجاوز للقانون في اية قرية فان الشرطة ستدخل الى تلك القرية!!

خلال جلسة صاخبة، امس

الكنيست تسقط اقتراح قانون بفرض الاعدام على «المخربين القتلة»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بغالبية (٣٥) صوتا ومعارضة (١٦) اسقطت الكنيست، امس (الاربعاء)، اقتراح النائب تساحي هنغبي (الليكود) بفرض حكم الاعدام على «المخربين القتلة». ورد باسم الحكومة وزير القضاء «دان مريدور» الذي قال ان الحكومة قررت معارضة اقتراح القانون.

واضاف بأن الحكم بالاعدام موجود في اسرائيل وبأنه توجد في القانون الاسرائيلي ٤ امكانيات لفرض هذا الحكم، مع ذلك - قال - نفذ حكم الاعدام مرة واحدة منذ قيام الدولة (على أيخمن) ويوجد قيد البحث استئناف على حكم مشابه.

وقال الوزير ان الاعتبار الوحيد الذي يمنع تنفيذ مثل هذا الحكم هو اعتبار عملي! وبأنه لا يوجد قرار في الحكومة بعدم المطالبة بمثل هذا الحكم وبأن كل حالة ستبحث لوحدها.

واضاف: يوجد جدل حول اذا ما كان فرض هذا الامر سيحد من اعمال القتل. وعدد الوزير عيوب الاقتراح المقدم كأن يكون البحث وتنفيذه سريعا وعدم امكانية اعطاء عفو للمحكوم عليه وغير ذلك. وانتهى الوزير قائلا: من تهمه حياة اليهود يجب ان يعارض هذا الاقتراح.

وكان عضو الكنيست تساحي هنغبي قدم اقتراحه وقال ان الكلمات والخطابات غير كافية لمحاربة «الارهاب» وبأن القيادة المسؤولة يجب ان ترفض الاكتفاء بذلك.

وهاجم هنغبي بشكل سافر اعضاء كنيست عرب ويهود يساريين قائلا: «هل انتم ستعلمونا كيف نحافظ على امن اسرائيل»! وانتشرت الفوضى في قاعة الكنيست عندما قام اعضاء الكنيست بالرد على ادعاءات هنغبي مما اضطر رئيس جلسة الكنيست الى ايقاف الجلسة لمدة خمس دقائق.

وبعدها عاد هنغبي وواصل خطابه وقال: يجب عدم الاهتمام بالامور الاخلاقية وبالضغوطات الخارجية على حكومة اسرائيل «لاننا قادرون على الصمود في وجهها»!

(١.٥٪) فقط من العمال الذين اجبروا على العطلة.. قبضوا رسوم البطالة

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اتضح من المعلومات الواردة من مؤسسة «التأمين الوطني» ان كل عامل تقريبا أخرج الى عطلة غير مدفوعة الاجر خلال الحرب وقام بتسجيل نفسه في مكاتب العمل قبض رسوم تأمين البطالة.

وبلغ عدد هؤلاء فقط (١٥٠٠) عامل من مجموع مئة الف عامل (١.٥٪).

وكانت القائمة المشتركة في الهستدروت قد دعت اولئك العمال الى تسجيل أنفسهم في مكاتب العمل.

الراب شاخ يؤيد «اعادة اراض مقابل السلام»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت صحيفة «يتيد نئمان» الناطقة بلسان مجموعة الاصوليين اليهود بقيادة الراب شاخ، الحكومة الى العمل من اجل تحقيق السلام حتى ان على الامر طرح حلم ارض اسرائيل الكبرى جانبا». وجاء في افتتاحية الصحيفة ايضا ان «حرب الخليج اكدت شعور الكثيرين من ان الاراضي لا تضمن الامن لسكان اسرائيل».

ونقل النائب افراهام رابيتس («ديغل هتوراه») عن زعيم حركته الروحي، شاخ رأيه في انه يقبل باعادة اراض مقابل السلام واضاف ان الراب شاخ طلب من ممثليه في الكنيست الامتناع في حينه عن التصويت الى جانب قانون ضم الجولان ايمانا منه ان هذا الضم قد يؤدي الى حرب».